بحوث قسم اللغة الفارسية

قضايا في الترجمة من العربية إلى الفارسية

ترجمة أحمد آرام لرواية " الوعد الحق " لطه حسين نموذجا

(دراسة تحليلية نقدية)

إعداد: أ م د: محمد معروف عبدالمحسن الخولى

الأستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة قناة السويس قسم اللغات الشرقية

ملخص البحث

قضايا في الترجمة من العربية إلى الفارسية

ترجمة أحمد آرام لرواية " الوعد الحق " لطه حسين نموذجا

(دراسة تحليلية نقدية)

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث ثم النتائج وقائمة بالمصادر والمراجع.

المقدمة وتحدث فيها الباحث عن أهمية الدراسة وسبب اختيار الموضوع والمنهج المستخدم في البحث. التمهيد وتم تقسيمه من قبل الباحث الى عدة نقاط كالتالي: التعريف بالمترجم وأهم أعماله والسمات الاسلوبية للمترجم أحمد آرام، والسمات الاسلوبية للكاتب طه حسين ثم ختم ببعض النقاط الواردة في الترجمة محل الدراسة.

المبحث الأول: ويحمل عنوان الترجمة الفارسية للوعد الحق والتحليل التقابلى. وتحدث فيه الباحث عن ذكر بعض النقاط اللغوية الواردة في قصة الوعد الحق وكيفية ترجمتها؟

المبحث الثاني: وعنونه الباحث ب (ترجمة "الوعد الحق" بين الحرفية والأمانة والتصرف) تناوله الباحث بعرض لبعض الجمل والعبارات المترجمة الى الفارسية لقصة الوعد الحق تلك الترجمة

التي قام بها أحمد آرام على أن يقوم الباحث بتحليل هذه الترجمة وتوصيفيها من حيث الحرفية والأمانة والتصرف

المبحث الثالث:- وهو عبارة عن عرض لبعض الجمل العربية في الوعد الحق وترجماتها الفارسية. قام الباحث في هذا المبحث بعرض لبعض الجمل العربية الواردة في "الوعد الحق" كشواهد وترجماتها الفارسية، على سبيل عرض مباشر للترجمة التطبيقية، كما يقوم الباحث في هذا المبحث بترجمة مضامين هذه الترجمات الفارسية.

ثم جاءت نتائج البحث في شكل عدة نقاط مهمة

وتم وضع قائمة بالمصادر والمراجع في نهاية البحث

Research Summary

Issues in translation from Arabic to Persian.

Ahmed Aram's translation of the novel "The True Promise" by Taha Hussein as a model.

(a critical analysis study)

The research consists of an introduction, a preface, three chapters, then the results and a list of sources and references.

In the introduction, the researcher talked about the importance of the study, the reason for choosing the topic and the method used in the research. The preface and it was divided by the researcher into several points as follows: the definition of the translator, his most important works, the

stylistic features of the translator Ahmed Aram, and the stylistic features of the writer Taha Hussein, and then I concluded it with some points mentioned in the translation under study.

The first topic: It bears the title of the Persian translation of the True Promise and Contrastive Analysis. In it, the researcher talked about mentioning some of the linguistic points contained in the story of the True Promise, and how to translate them?

The second topic: The researcher titled it (translation of "The True Promise" between literalism, honesty and disposition). It was dealt with by the researcher by presenting some sentences and phrases translated into Persian for the story of the True Promise, that translation carried out by Ahmed Aram, provided that the researcher analyzes and characterizes this translation in terms of literalism, honesty and disposition.

The third topic: It is a presentation of some Arabic sentences in the True Promise and their Persian translations. In this topic, the researcher presented some of the Arabic sentences contained in "The True Promise" as evidence and their Persian translations, as a direct presentation of the applied translation. The researcher also translates the contents of these Persian translations.Then the results of the research came in the form of several important points.

A list of sources and references was provided at the end of the research.

فهرس البحث

مقدمة:-

تمهيد:-

المبحث الأول:-

الترجمة الفارسية للوعد الحق والتحليل التقابلي.

المبحث الثاني:-

ترجمة " الوعد الحق " بين الحرفية والأمانة والتصرف.

المبحث الثالث:-

عرض لبعض الجمل العربية في الوعد الحق وترجماتها الفارسية.

خاتمة البحث:-

المصادر والمراجع:-

مقدمة

كان التفاعل بين اللغتين الفارسية والعربية – باعتبارهما من اللغات القديمة والأصيلة اللتين تقعان في الساحة الإسلامية وتتمتعان بالآداب الغنية وماض بلا نظير– ، دائماً أمراً ضروريا ولا يمكن تجاهله. ويمكن عد الترجمة أبرز طريق يمكن من خلاله الوصول لهذا التفاعل. وعلى خلاف ما يتصور البعض الذين يعدون الترجمة مجرد مراجعة المعاجم وكتابة معنى الكلمة و ترتيب معانى الكلمات، فإن الترجمة عملية معقدة ويتوقف نجاح المترجم في عرض الترجمة الصحيحة على مقدار سيطرته على دقائق اللغتين ولاسيما اللغة الهدف. وحسب قول اللغوي الشهير " فردينان دو سوسور " فإن أفضل معنى للكلمة هو ما يمكن استنباطه من الجملة وأفضل معنى للعبارة هو المعنى الذى يرتبط بالمعنى الكلى للنص. وبعبارة أخرى فإن الترجمة المقبولة ينبغي أن تحظى بمهارتين أساسيتين هما إدراك معانى المتن المطلوب ترجمته ثم التعبير عن هذه المعاني في اللغة الهدف على أساس المعايير اللغوية والثقافية لهذه اللغة، فيما يتعلق بالمقارنة بين إدراك معانى النص المطلوب ترجمته والقدرة على التعبير عن هذه المعاني في اللغة الهدف ينبغي أن نعطى الأهمية الأكبر لهذا التعبير، لأن الترجمة هي الحدث الذى يقع في اللغة الهدف .إن الاطلاع على أعمال الكتاب الفرس المعاصرين وقراءة الموضوعات الصحفية المختلفة والتعرف على الأعمال الأدبية لقدامى الكتاب من شأنه أن يضاعف من القدرة التعبيرية للمترجم الذى يترجم من العربية إلى الفارسية(١).

تعد اللغة العربية الكلاسيكية من ناحية تركيب الجمل وامتزاج المعاني المختلفة بعضها ببعض لغة بسيطة جدا. في هذه اللغة تتشكل المفاهيم الممتدة والروايات والقصص عموما من عبارات قصيرة نسبيا و تكون هذه العبارات غالبا بعيدة عن الإبهام والغموض، بعد ذلك تقع هذه العبارات في النص الكلى إلى جوار بعضها البعض وتتصل ببعضها بمساعدة أدوات الاتصال مثل حروف العطف و أحيانا بدونها. لهذا السبب فإن القطع الكبيرة التي تداخلت فيها الجمل، وعلى سبيل المثال استقرار عدة جمل داخل جملة أخرى ويكون فهم كل جملة على حدة مرتبطا بفهم القطعة ككل، هذه القطع قليلة في اللغة العربية، وفى حالة ظهور مثل هذه الأشكال يكتنفها الغموض والتعقيد. إن ما نعرفه باسم النثر الجاهلي و هو غالبا سجع، عرف قبل الإسلام و نماذج النثر العربي الأولى يعد من ناحية بساطة البنية النحوية نموذجا لافتا جدا للنظر(٢).

ونظرا لأهمية إقامة الجسور بين الثقافتين العربية والفارسية والاطلاع على ما قام به الفرس تجاه الثقافة العربية من جهود في الترجمة من العربية إلى الفارسية تأتى أهمية هذا البحث الذى يعنى بكيفية ترجمة العمل الأدبي: « الوعد الحق لطه حسين » وتحديد طرق ترجمة هذا العمل طبقا لأساليب الترجمة و مناهجها .

وقد اخترت دراسة ترجمة هذا العمل لأكثر من سبب:

أولا: مكانة مؤلفها في الأدب العربي وهو عميد الأدب العربي.

ثانيا: أهمية موضوع هذا العمل الأدبي « الوعد الحق » ألا وهو سيرة العبيد في الإسلام والتعرض للجانب الثانوي في صدر الإسلام، وهو موضوع لافت للنظر إلى حد كبير حتى أنه استحوذ على اهتمام المترجم الإيراني « أحمد آرام » أيضا فقام باختياره للترجمة من بين عشرات الأعمال لركن الأدب العربي طه حسين.

وتأتى هذه الدراسة في إطار منهجين: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي النقدي. وذلك حتى يمكن معرفة خصائص الترجمة التي قام بها المترجم الإيراني: "أحمد آرام و ذلك "من ناحية أساليبها والوقوف على خصائصها اللغوية ومدى توافقها من ناحية المضمون مع الأصل العربي، والتعرف أيضا على نوعية ترجمة هذا العمل الأدبي: ترجمة حرفية وترجمة أمينة و ترجمة بتصرف، ويفترض الباحث بصفة مبدئية أن تأتى ترجمة "الوعد الحق" في صورة مزيج من الأنواع الثلاثة.

وتأتى هذه الدراسة في المقدمة التي بين أيدينا وتمهيد وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الترجمة الفارسية للوعد الحق والتحليل التقابلي.

المبحث الثاني: ترجمة " الوعد الحق" بين الحرفية والأمانة والتصرف.

المبحث الثالث: عرض لبعض الجمل العربية في الوعد الحق وترجماتها الفارسية.

ونتائج البحث والمصادر والمراجع .

تمهيد

يتناول التمهيد بعض النقاط الخاصة بموضوع البحث على النحو التالي:

أولا: نبذة عن حياة أحمد آرام :-

ولد أحمد آرام في حي (أب منجل) بطهران. بعد تخرجه من المدرسة الثانوية، قام بتدريس الفيزياء والكيمياء عام ١٣٠٤. وعندما وجد أن الدروس التجريبية كانت تدرس نظريًا بدون نشاط معملي؛ فبادر بمبادرة جديدة ونشر كتابًا بعنوان (هدية رأس السنة الجديدة "مجموعة من التجارب الفيزيائية والكيميائية") وأطلق عليه "هدية العام الجديد" وهو الكتاب التربوي الأول في العمل المخبري، بما في ذلك تجارب الفيزياء والكيمياء، والذي كتبه الأستاذ أحمد آرام في فبراير ١٣٠٤.

تحول أحمد آرام إلى دراسة القانون، ولكن بعد فترة تركه واتجه إلى الطب، لكن هذا لم يلتصق به كثيرًا، وفي العام الأخير للطب تركه أيضًا واتجه إلى الأنشطة الثقافية والترجمة. وهو يعد مع الدكتور ناصري أحد مؤسسي الكتب المدرسية في إيران وعمل لبعض الوقت كنائب لوزير التربية والتعليم في عشرينيات القرن الماضي.

كان أحمد آرام من أوائل مؤلفي الكتب المدرسية الذين كتبوا كتبًا مدرسية في الفيزياء والكيمياء في المدارس الثانوية بمفردهم وبمساعدة الآخرين. كتب أحمد آرام حوالي أربعين مجلداً من الكتب المدرسية والكتب التربوية حتى حوالي عام ١٣٣٠.

يعد أحمد آرام هو أحد أكثر المترجمين المعاصرين إنتاجًا، حيث قام بترجمة أكثر من مائة وأربعين عملاً من الإنجليزية إلى الفرنسية والعربية. في ترجمته للكتب، كان حريصًا على العثور على مرادفات فارسية مناسبة للكلمات الأجنبية ولم يستخدم المصطلحات والكلمات الغربية. هو نفسه يقول عن هذا:

"لقد قمت بترجمة كتاب عن الطب يبلغ طوله حوالي ١٢٠٠ صفحة. حاولت في هذا الكتاب ألا أذكر كلمة غربية واحدة، بالطبع الأمر صعب للغاية، لكنني فعلت ذلك".[٣]

ثانيا: السمات الأسلوبية لأحمد آرام في الترجمة :-

كان أهل العلم الذين ينقلون علمهم بالعامية إلى الناس حتى يحظون بتقدير كبير. وكان البروفيسور الراحل أحمد آرام أحد هؤلاء. ترجم العديد من الكتب بطريقة يمكن للجمهور استخدامها والاستفادة بها.

١) **التزامه بالمفردات الخاصة باللغة الفارسية في الترجمة من اللغات المختلفة الى اللغة الفارسية:** حيث برع في استخدام الكلمات ذات المعنى المحدد للكلمة في النص وذلك بمعرفته الكاملة للموضوع.

٢) **الدين والأخلاق:** كان الأستاذ أحمد عرام متمسكًا بالدين والأخلاق، وكان له في هذه الأمور رأي حكيم وناقد. قال عن معتقداته في الترجمة: "أن معيار الدين القرآن".. التوحيد يعني أنه لا يعتبر أي شيء قادراً إلا الله.

٣) **مؤانسة القرآن الكريم:** لطالما كان المرحوم الدكتور أحمد آرام على معرفة بالقرآن الكريم لأنه كان على دراية باللغة العربية في طفولته. مثل أي مسلم حقيقي، حاول أن يجعل من القرآن قدوة له. وهو نفسه يقول: "أنا مسلم والمسلم يؤمن أن على الرجل طاعة الله الذي خلقه.

٤) **التواضع:** يعتبر تاريخ الراحل الدكتور أحمد آرام، الذي يضم أكثر من مائتي مجلد من التأليف والترجمة العميقة والقيّمة في مختلف مجالات الفيزياء والفلك والفلسفة والتصوف والأدب تاريخاً حافلا، أثر كل عمل من أعماله على مئات وربما آلاف الأشخاص. تحدث عن هذه الأعمال بتواضع لدرجة أنه لا يوجد بائع جوهرة يتحدث عن أرخص جواهره بهذه الطريقة. السيد آرام، بنفس التواضع والهدوء، لم يتردد لحظة في ازدهار الروح العلمية في مجتمعنا الإسلامي.

٥) **الشعور بالرضا:** أهم ما يميز أسلوب البروفيسور الراحل أحمد آرام هو إحساسه بالرضا. لم يحزن عبثًا أبدًا، ولم يكن يحلم أبدًا بالحلم الكبير، وكان راضياً وشاكراً لما أعطاه الله إياه.

ينسب نجاحه لجهوده ونعمة الله. قال في إحدى خطاباته: «إذا ولدت من جديد وبدأت في العيش، فسأتبع بالضبط المسار الذي سلكته حتى الآن". أنا راضٍ وأستمتع بما قمت به. في كل مرة لا أنجح فيها في شيء ما، أدرك أنني ارتكبت خطأ. لذلك أنا لست مستاء. لأن الله الذي أؤمن به قال أنه لا داعي للقلق. لم أكن أبدا غير راض عن نفسي. "لأنني أعلم أنه لا أحد إلا الله له تأثير على مصير الإنسان وحياته٤«.

ثالثا: أعماله:-

ترجم أكثر من مائتي عمل من الإنجليزية والفرنسية والعربية. تشمل بعض أعماله المترجمة ما يلي: (إثبات الله -ثلاثة حكماء مسلمين -العلم والحضارة في الإسلام -نشأة الشمس وموتها- تطور الفيزياء -تاريخ الحضارة -شرق مهد الحضارة -نقل العلوم اليونانية إلى العالم الإسلامي - تاريخ العلوم -مفكرون إسلاميون -التخمينات والأكاذيب -اليونانيون والبرابرة -كلمات قرآنية- نموذج المعلم-أفكار لاهوتية شيعية -فلسفة التربية-العلم والناس-كيف نبني أرواحاً قوية وحيّة- حسابات تفاضلية ومتكاملة للجميع)(٥).

رابعا: السمات الأسلوبية لطريقة الكاتب طه حسين:-

١- سهولة اللغة ووضوحها:-

فيندر أن تجد في كتابات الدكتور طه حسين ألفاظا غريبة أو صعبة التفسير تحتاج في استبيان معناها إلى معاجم اللغة، فالكلمات التي يكون منها جمله تمثل لغة مأنوسة واضحة.

٢- قصر الجمل ورشاقتها:-

فالجمل المستخدمة جمل بسيطة ليس فيها إطالة ولا تعقيد، وليس فيها خروج على الأنماط التركيبية للجملة العربية في أبسط صورها؛ إذ لا يسلك الكاتب سبل التقديم والتأخير ولا يكثر من ذكر المتعلقات، فالجملة الأسمية مثلا تتكون من المبتدأ والخبر أو الموصوف والصفة، والجملة الفعلية تتكون من الفعل والفاعل والمفعول في الأنماط البسيطة الواضحة.

٣- كثرة الروابط من حروف العطف وحروف الجر ونحوها:-

فقد استخدم حرف الجر «في"، ومن حروف العطف: أو، والواو، وثم، وهذه الروابط لها وظيفة فنية في أسلوب طه حسين فهي من وسائل التجسيم والتصوير والاستحضار.

٤- استخدام المفعول المطلق بهدف تأكيد الفعل.

٥- الإلحاح على الفكرة:-

فبعد أن يذكرها يعود إليها شارحا ومفسرا ثم مستدلا وملخصا، اختيار الألفاظ السهلة ذات الجرس العذب والجمل الرشيقة المتناسبة أو المتقاربة في عدد الكلمات، ومنها: الإلمام بالسجع الخفيف غير المتكلف الذي يقع بين الكلمتين المتجاورتين في الجملة الواحدة، بالإضافة إلى الموسيقى الناشئة عن تكرار الألفاظ وأجزاء الجمل الناشئة عن جناس الاشتقاق، وتلك كلها أمور شائعة في كتابات ليوجزها في النهاية.(٦)

خامسا: بعض النقاط الخاصة بالترجمة:

- معظم من درس الترجمة من اللسانيين، عدوها أحد فروع علم اللغة التطبيقي.(٧)
- يرى الكثيرون أن الترجمة المنهجية أمر يستحيل الوقوع، وذلك نظرا للفروق البنيوية بين اللغات وغياب المطابقة بينها في النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية، ومن ثم يعد نقل النصوص من لغة إلى أخرى بصورة علمية مضبوطة ضربا من المستحيل، ومن ثم يرون عدم استحالة إنتاج هذا الضرب من الترجمة، وهناك فريق آخر معارض يرى إمكانية إخراج هذا النوع من الترجمة، وذلك نظراً لتشابه خبرات البشر الذين هم من جنس واحد مع مراعاة أن اللغات المختلفة التي تعبر عن هذه الخبرات واحدة من حيث بنيتها العميقة.(٨)
- العلاقة بين النص وترجمته لا تبتعد عن العلاقة بين مفهومي الإنتاج و التلقي اللذين لم يظهرا أبدا بمظهر الأخوين العدوين(٩)

- النص عموما بما في ذلك النص المطلوب ترجمته يشتمل على أحقاب متعددة.(١٠)
- لا يجرى ذكر علم اللغة التقابلي باعتباره المقابلة بين نظامين لغويين مختلفين، هما النظام اللغوي للغة الأولى (كاللغة العربية) والنظام اللغوي للغة المنشودة (كاللغة الفارسية) إلا ويجرى معه ذكر الترجمة. (١١)
- عند ترجمة النص النثري لابد من الأخذ في الاعتبار أن الوقف يراعى نهاية الجملة.(١٢)
- يرى الباحث أن هناك علاقة اتصال بين مؤلف النص ومترجم النص من خلال شفرة خاصة تماما مثل العلاقة بين المرسل و المستقبل.(١٣)
- إذا كان التماسك النصي للنص المطلوب ترجمته ينبغي أن يكون حاضرا بمعنى أن كل جملة تمتلك بعض أشكال التماسك مع الجملة التي تسبقها،(١٤) يرى الباحث أن هذا التماسك مطلوب أيضا في النص المترجم .
- هناك ترشيح للترجمة بأن تدرج في ملفات علم اللغة العام،(١٥) و هذا الأمر يتعارض مع بعض المترجمين الذين يريدون للترجمة أن تكون فنا و ليس علما.
- ثمة رأى بأن اللغة باعتبارها مجموعة من القواعد النظامية فمن ثم تدرس الترجمة كمجموعة من العمليات النظامية(١٦).
- تم إطلاق مصطلح « فريب زبان فارسى " أي « خداع اللغة الفارسية على بعض الكلمات والمصطلحات الفارسية التي توحى للقارئ أنها تحمل من المعاني ما يتطابق مع دلالاتها اللفظية، بينما تحمل بين طياتها معان مغايرة تماما لدلالاتها اللفظية، ويسرى هذا الأمر بدرجة كبيرة على الكثير من المفردات العربية. (١٧)
- هناك رأى بأن كبار الأدباء هم الذين يرسمون الطريق للغويين و يبتدعون التراكيب الجديدة التي يجب أن تأخذ مكان التراكيب القديمة [١٨]، من ثم يرى الباحث أن الأديب الكبير طه حسين يعد من هؤلاء الأدباء فقد ابتدع بعض التراكيب الجديدة التي يمكن

الوقوف عليها أثناء قراءة أعماله الأدبية، وبالتالي على مترجم أعمال طه حسين إلى اللغة الفارسية (محل الاهتمام) أن يتحلى عند ترجمة هذه الأعمال بإتقان لغة طه حسين وأسلوبه.

- هناك طرق متعددة للترجمة يكتفى الباحث هنا بعرض عام لها، مع إحالة القارئ إلى المرجع التفصيلي الخاص بها: الاقتباس، النقل، الترجمة كلمة بكلمة، الابدال، القياس، التكافؤ، التكييف(١٩)

- هناك علاقة وثيقة بين علم الترجمة الحديث وعلوم اللغة والفلسفة وعلم الاجتماع و النفس(٢٠).

- المقصود بالترجمة الأدبية تلك الترجمة التي تهتم فضلا عن نقل المعنى بجزالة الألفاظ و عمق الأسلوب(٢١) ومن ثم يفترض الباحث إلى حد كبير أن يقع في ترجمة « الوعد الحق " إلى الفارسية على ألفاظ أدبية فارسية جزلة وأساليب فارسية عميقة.

- فيما يتعلق بالترجمة الحرفية ظهر في مطلع القرن العشرين الرأي القائل بأنه من المستحيل اختراق حواجز اللغة باعتبارها منتج ثقافي وموروث ثقافي أيضا خاص بأمة دون أمة، وإلا فلتكن ترجمة حرفية. (٢٢)

- فيما يتعلق بالترجمة من العربية إلى الفارسية يرى الأستاذ الدكتورنور الدين عبدالمنعم أن من يترجم من العربية إلى الفارسية لابد أن يتأثر بالمفردات العربية ويأخذ منها الكثير،(٢٣) ومن ثم يفترض الباحث بصفة مبدئية أن يجد في ترجمة « الوعد الحق " لـ طه حسين إلى اللغة الفارسية الكثير من الكلمات والمفردات العربية داخل الترجمة الفارسية ذاتها، وذلك رغم وجود الكلمات الفارسية المعادلة للكلمات العربية من حيث الدلالة .

- مهمة المترجم بصفة عامة لا تخلو من مسئوليات خطيرة يقوم بها المترجم و مصدر تلك المسؤوليات سلطة الترجمة، وهو أمر يصدقه قصة المبرق الياباني الذى جاءت ترجمته سيئة، الأمر الذى أدى إلى دمار هيروشيما. (٢٤)

- فيما يتعلق بأقسام الترجمة يمكن تقسيمها حسب منظّرى الترجمة إلى قسمين :

١- الترجمة الشفهية ٢- الترجمة التحريرية

وتنقسم الترجمة الشفهية إلى: الترجمة الشفهية المتزامنة و الترجمة الشفهية غير المتزامنة. وتنقسم الترجمة التحريرية إلى :

١- ترجمة النصوص الوصفية. ٢- ترجمة النصوص المرسلة أو غير الوصفية، التي تنقسم بدورها إلى: أ- ترجمة النصوص الإخبارية (الصحفية والمجلات) ب- ترجمة النصوص الخطابية (التعميمات- النصوص الدينية – العقود – الإعلانات – الأوامر و الفرامين الحكومية) ج- ترجمة النصوص العلمية – الفنية. و المقصود بالنصوص الوصفية والترجمة المعنوية الأدب بشكليه النظم و النثر (مثل « الوعد الحق » لطه حسين . الباحث)، و على مترجم النص الأدبي أن يستشعر مشاعر الأديب و عواطفه وأحاسيسه وخيالاته الواسعة، بعبارة أخرى عليه الاقتراب من التجربة الشعورية للأديب، ومن ثم يترك من خلال ترجمته (الفارسية) للقراء إنتاجا أدبيا مماثلا ليصبحوا بذلك حائزين على هذه التجربة الشعورية، ويخضع المترجم عند ترجمة النص الأدبي لفكرة الأديب، وإذا أراد أن يرفع خطأ ما في النص عليه أن يضيف ما أراد تصويبه في هامش الصفحة و يختم ما يصلحه بكلمة المترجم أو يرمز إليها بالميم داخل القوسين المعكوفين [م].(٢٥) وفيما يتعلق بمواصفات المترجم الجيد (من العربية إلى الفارسية) فيمكن عرضها كالتالي: المعرفة الواسعة بخصائص لغته الأم مثل ترتيب عناصر الجملة الفارسية وكذلك الإلمام باللغة التي يترجم عنها والمعرفة الجيدة للبنية اللغوية للغتين، الفهم العميق لموضوع النص الذى يترجمه، معرفة أساليب الكتابة في اللغتين ومعرفة أسلوب الكاتب الذى يترجم عنه؛ إتقان اللغة التي ينقل عنها واللغة التي ينقل إليها، استيعاب نفسية الكاتب شخصيته، معرفة الأدوار المختلفة للغة مثل الإبلاغ عن خبر أو التماس البلاغة الجذابة أو مخاطبة النفس، وعلى من يترجم قصة ما أن يأتي بالمفردات المستخدمة بين الناطقين باللغة التي يترجم إليها.(٢٦)

- فيما يتعلق بقضايا الترجمة والتحليل التقابلى جدير بالذكر أن مقابلة الوحدات اللغوية بين اللغتين العربية والفارسية تتم على أساس وحدة المعنى والمضمون، فالترجمة الجيدة من

العربية إلى الفارسية ينبغي أن يتوافر فيها تجنب الإتيان بصياغة عربية والزج بها في الفارسية أو تقديم صورة غير مألوفة للناطقين بالفارسية، كما ينبغى للترجمة الجيدة من العربية إلى الفارسية أن تتضمن التعبيرات التي تتناسب مع الناطقين بالفارسية إلى جانب جودة التحويل التذكير والتأنيث أو الإفراد و التثنية والجمع في العربية إلى اللغة الفارسية فالفارسي لا تعرف التثنية والتذكير والتأنيث وهذا كله يتوقف على مهارة المترجم الذى ينبغى عليه أيضا التعامل مع الجمل العربية الطويلة الشبيهة بالفقرات أحيانا حيث يضطر المترجم من العربية إلى الفارسية إلى تقطيع الجملة العربية الطويلة – كتلك الجمل التي تأتى بمؤكدات أو أحوال أو نعوت – إلى جملتين أو ثلاث بما يتفق مع مضمون الدلالة، كما ينبغى للترجمة (الجيدة) من العربية إلى الفارسية أن تتضمن من التعبيرات الفارسية ما يتفق مع العرف اللغوي في المجتمع الفارسي من حيث الدلالة الصادقة، و ذلك فضلا عن ضرورة تقديم النعت على المضاف إليه في اللغة الفارسية (مثل: روز آفتابى جمعه)، وأيضا تتضمن الترجمة الجيدة من العربية إلى الفارسية استخدام المقابل الفارسي الذى يعبر عن الصياغات العربية الخاصة، وقد يضطر المترجم من العربية إلى الفارسية إلى إدخال كلمة في ترجمته الفارسية تناسب اللغة الفارسية وتعبر عن الفكرة الواردة في النص كبديل عن كلمة أخرى وردت في النص العربي و إلا جاءت الترجمة في صورة ترجمة المعنى دون الفكرة، كما ينبغي للترجمة الجيدة من الفارسية إلى العربية أن تشمل التعبير الفارسي المكافئ للتعبير العربي من دون الترجمة الحرفية فمثلا: التعبير: «لا كرامة لنبي في وطنه » ترجمته الحرفية: «هيچ پيامبرى در وطن خود مكرم نيست ». بينما المكافئ الفارسي: «مرغ همسايه غاز است ». و على هذا فإن علم الترجمة في مجال التحليل التقابلى تهتم بالتطابق الدلالى للوحدات المقابلة أو بعبارة أخرى وحدة المعنى والمضمون دون الاهتمام بالوحدات اللفظية كالنحوية و المفرداتية والصوتية ، ولاشك أن ذلك كله يقع على عاتق المترجم. الذى ينبغى عليه أن يقدم للقارئ صورة صحيحة وصادقة عن النص الذى يترجمه [٢٧].

- **فيما يتعلق بأنواع الترجمة** من حيث طرق المعالجة يمكن تقسيمها كالتالي :

١- «**الترجمة الحرفية** » ويأتي فيها المترجم بمفردات ترادف مفردات النص الأصل، ويتم استخدام هذا النوع من الترجمة في ترجمة النصوص الدينية لتجنب التحريف في النص الأصلي، وهى عكس الترجمة الحرة التي اعتبرها البعض خيانة في عملية النقل، بينما يرى البعض اليوم أن الترجمة الحرفية ليست أمينة بسبب ما يكتنفها من غموض فضلا عن أنها عجزت عن نقل المعاني والمفاهيم بأمانة كاملة .وتعتمد الترجمة الحرفية بدرجة كبيرة على استخدام المعجم لنقل المفردات من لغة إلى أخرى، وفى النهاية تفقد هذه الترجمة فائدتها وتضيع فيها مفاهيم النص الذى يترجم، ولتجنب هذا الأمر ينبغي البحث عن المفردة الأكثر تعبيرا عن المعنى المطلوب و قد يضطر المترجم الجيد إلى استخدام أكثر من كلمة للتعبير عن المعنى المطلوب أو العكس، فمثلا: كلمة « المحروقات » في الجملة: «دخان المحروقات يلوث الفضاء .»ترجمتها الجيدة « حاصل از سوخت »، كما في « دود حاصل از سوخت هوا را آلوده می سازد. وجدير بالذكر أن الترجمة الحرفية تصبح عاجزة في مجال التعبيرات والمصطلحات والأمثال، فمثلا: المصطلح « امتصاص ضربات العدو » ترجمته الحرفية كالتالي :« مكيدن ضربه های دشمن » بينما الترجمة الأمينة لها:« خنثى كردن حملات دشمن »، و كذلك الحال بالنسبة للأمثال والتعبيرات، مع ملاحظة أنه على الرغم من إمكانية القيام بالترجمة الحرفية للمصلحات والتعبيرات والأمثال إلا أن هذه الترجمة تكون فاقدة للمعادل الدقيق، وفى بعض الحالات يمكن أن تكون الترجمة الحرفية ترجمة أمينة أيضا كما في ترجمة: « السلام الأخضر »: صلح سبز(٢٨).

٢- **الترجمة الأمينة**، وفيها يأخذ المترجم من العربية إلى الفارسية فكرة النص العربي الذى يترجمه ويصبه في قالب من قوالب اللغة الفارسية وفى صياغة تروق للناطق بالفارسية، على عكس الترجمة الحرفية التي يحاول فيها المترجم ترجمة الكلمات الواحدة تلو الأخرى مستعينا بالمعجم، و في حالة الترجمة الأمينة يبدع المترجم في نقل المعاني التي وردت في النص العربي عن طريق استخدام صياغات فارسية جذابة للناطق بالفارسية، كما يكون في إمكان المترجم نقل الفكرة عن طريق استخدام كلمات فارسية ليس لها مقابل في النص العربي كما هو الحال عند ترجمة التعبيرات والمصطلحات والأمثال. ونظرا لأن بناء

نحو الجملة الفارسية يختلف عن بناء نحو الجملة العربية فقد يلجأ المترجم من العربية إلى الفارسية إلى: الإتيان في ترجمته الفارسية بالجمع بدلا من المفرد في النص العربي، الإتيان في الترجمة الفارسية بالفعل المبنى للمعلوم بدلا من الفعل المبنى للمجهول في النص العربي، الإتيان في الترجمة الفارسية بالمصدر أو الاسم بدلا من الفعل، الإتيان في الترجمة الفارسية بالفعل بدلا من المصدر أو الاسم، تحويل الخطاب في النص العربي من مفرد المخاطب إلى جمع المخاطبين في الترجمة الفارسية، الإتيان بجملتين أو أكثر في الترجمة الفارسية بدلا من جملة واحدة في النص العربي، تحويل خطاب الجملة في النص العربي من المتكلم أو المخاطب إلى الغائب في الترجمة الفارسية، الإتيان

بكلمتين أو أكثر بدلا من كلمة واحدة[٢٩].

٣- **الترجمة بتصرف (الترجمة الارتباطية)**: وفيها أيضا يأخذ المترجم من العربية إلى الفارسية فكرة النص العربي، ولكن قد يضيف عليه أو ينقص منه ثم يصب الفكرة في قالب فأرسى يروق له ويخرج المترجم غالبا عن النص عن طريق الإتيان بجمل أو عبارات غير موجودة في النص الأصلي، بحيث ينتاب الشك القارئ: هل ما يقرأه من المؤلف أم من المترجم ؟ ومحور اهتمام المترجم في هذا النوع من الترجمة القارئ حيث يحاول الاتصال به تمام الاتصال، من ثم يأتي اهتمامه بالمؤلف أو الكاتب في المقام الثاني، وعلى الرغم من أن المترجم في هذا الضرب من الترجمة يضيف في ترجمته الفارسية على النص الأصلي ما ليس فيه بهدف تسهيل الفهم بالنسبة للقارئ فهما تاما دون نقص أو خلل مع ذلك تحتفظ الترجمة بمضمون النص العربي الذى يترجمه المترجم، وقد يسمى هذا النوع من الترجمة بالترجمة الارتباطية نظرا لأن الهدف الأول –كما قلنا – للمترجم حينئذ يكون ارتباطه واتصاله بالقارئ ثم الكاتب بعد ذلك[٣٠] .

- فيما يتعلق بالاختلاف الثقافي بين اللغتين المترجم منها و المترجم إليها لابد من الابتعاد عن الترجمة الحرفية وإلا يفقد النص المترجم فكرة الكاتب[٣١].

- عرفنا خلال عرض خصائص الترجمة الأمينة – من العربية إلى الفارسية – أنها تتضمن الكثير من جزئيات قواعد اللغة الفارسية، ومن ثم وجب أن نشير هنا إلى بعض هذه الجزئيات، على النحو التالي :

– أحيانا يأتي الاسم من أجل تسمية شخص واحد أو شيء واحد، في هه الحالة يكون الاسم مفردا: مثل: مرد آمد. أي: جاء الرجل. ولكن أحيانا نسمى بواسطة الاسم عدة أشخاص أو عدة أشياء: مردان آمدند. أي: جاء الرجال(٣٢).

– يطلق مصطلح « فعل » في قواعد اللغة الفارسية على الفعل الذى تجرى عليه الحالة الصرفية (يتميز بالشخص، والعدد، والزمان)، مثل: مى دوم، دويديد، خواهد دويد.(٣٣)

– تتكون كل جملة من ركنين أساسيين، يطلق عليهما « نهاد » أي (الموضوع) و «گزاره» أي: المحمول. (٣٤)

– الفعل المبنى للمعلوم (فعل معلوم) هو الفعل الذى يكون فاعله محددا و معينا مثلا: پروين مهشيد را ديد، أما الفعل المبنى للمجهول (فعل مجهول) هو الذى يكون فاعله غير معلوم و مفعوله محدد و معلوم مثل: مهشيد ديده شد.(٣٥)

– فيما يتعلق بالاسم العام والاسم الخاص في اللغة الفارسية يمكن القول إنه يوجد في البنية الدلالية للغة الفارسية ما يبعث على تقسيم الاسم إلى: عام و خاص. الاسم الخاص مثل: « تهران»، أما الاسم العام فهو مثل: « شهر »(أي مدينة)(٣٦).

– فيما يتعلق بالتركيب في اللغة الفارسية يمكن القول إن اللغة الفارسية إحدى اللغات الهند وإيرانية، وهى من مجموعة اللغات الهندو الأوربية وهى لغة تركيبية. المقصود بالتركيب أنه يمكن الاستفادة من إلحاق كلمات بكلمات أخرى، أو إضافة سوابق و لواحق إليها في التعبير عن معان ومفاهيم جديدة، و بذلك يمكن صياغة آلاف الكلمات الجديدة بمعان جديدة. (٣٧)

– فيما يتعلق بأنواع الكلمة من ناحية البنية الاشتقاقية يمكن تقسيمها إلى كلمات بسيطة مثل: كار و دل و كام، وكلمات مركبة مثل نيكدل وكم كار وكلمات مشتقة كم كارى ونيكدلى(٣٨).

- أصل الأزمنة ثلاثة أزمنة: الماضي «گذشته »، المضارع « حال »، المستقبل « آينده».[٣٩]

المبحث الأول

الترجمة الفارسية للوعد الحق و التحليل التقابلي

جدير بالذكر أن علم الترجمة في نطاق التحليل التقابلي لا يبالى بالوحدات اللفظية كالنحوية والمفرداتية والصوتية، إنما يهمه التطابق الدلالي للوحدات المقابلة، أي وحدة المضمون و المعنى[٤٠] .

تتعامل الترجمة مع المفهوم والمعنى، وهنا تجرى مقابلة الوحدات اللغوية بين العربية والفارسية على أساس وحدة المضمون أو المعنى [٤١].

* تتعامل الترجمة مع" قضية التحليل التقابلي بين اللغتين الفارسية و العربية، مهما كان من أمر فالمترجم الجيد لابد أن يطلع على البنية اللغوية للغتين بعد الإلمام بهما لكى يتجنب الإتيان بصيغة عربية و إدخالها في الفارسية أو يعطى صورة غريبة للناطقين بالفارسية[٤٢] ".*

عرض لبعض النقاط الواردة في قصة الوعد الحق:

١- التثنية ، و« صيغة الفعل الماضي »، وإدراك المعاني الأخرى للمفردة في العربية :

١/١-المتن العربي: «عودا إن شئتما إلى أرض اليمن» [٤٣]*

نظرا لعدم وجود تثنية في اللغة الفارسية في الأسماء والأفعال لذا قام المترجم بتحويل التثنية في الفعل: «شئتما» إلى الجمع في لغته الأم (اللغة الفارسية)، حيث ترجمها «ميخواهيد»، كما قام بتحويل صيغة الفعل من الماضي في اللغة العربية (شئتما) إلى المضارع الإخباري أو الحالي في الفارسية: «شما اگر ميخواهيد به يمن باز گرديد»* وأبقى على الفعل الأمر. وهى ترجمة حرة[٤٤] .

٢/١- **المتن العربى :أو اضربا إن شئتما في الأرض العريضة** [٤٥]*

من الواضح أن المترجم يلم إلماما كاملا بالإفراد والتثنية و الجمع في العربية وكيفية تحويلها إلى لغته الأم (اللغة الفارسية)، فالفارسية لا تعرف إلا المفرد والجمع. فالفعلان: اضربا و شئتما في البنية اللغوية العربية مسندان إلى المثنى، ولكن المترجم استخدم الفعلين الفارسيين في حالة إسناد إلى الجمع، وذلك حسبما يتفق مع بنية اللغة الفارسية .فقد جاءت الترجمة الفارسية كما يلى:

" يا به هر جاى ديگر دنيا كه دوست داريد برويد[٤٦] .*

كما أن المترجم على إلمام بالمعانى الأخرى للمفردات فضلا عن معناها الأصلى، مثال ذلك، المعنى الآخر لـ« اضربا»[٤٧] في المتن العربى المذكور أعلاه في العبارة "اضربا في الأرض "حيث ترجمها المترجم: «برويد»[٤٨] (اذهبا)*.

٢- كثير من المفردات الفارسية مقابل القليل من المفردات العربية (جملتان في الترجمة الفارسية مقابل جملة واحدة في النص العربى) :

تتميز اللغة العربية عن غيرها في الصياغة بأنها تستغنى عن الدلالة الكثيرة بألفاظ أقل، حيث أننا لا نجد هذه الميزة في لغات العالم الأخرى. فتتمكن هذه اللغة أن تأتى بمؤكدات أو أحوال أو النعوت المتعددة دون أن تقطع الجملة. فحينئذ يتوجب على المترجم الفارسي – مع علمه بعجز اللغة الفارسية عن الإتيان بجملة طويلة تشبه الفقرة أحيانا – أن يقطع الجملة الطويلة إلى جملتين أو ثلاث أو أكثر حسب ما يرى ملائما في إفادة الدلالة .[٤٩]*

* مثال: التعبير العربى المكون من الكلمتين: **بأبى أنت**[٥٠] *

عبر عنه المترجم بأربع كلمات: **پدرم به فداى تو**[٥١] *

مثال آخر: أضمر الفتى ذلك في قلبه، وفهمت عنه الفتاة ما أضمر، فقبلته راضية، واطمأنت إليه مغتبطة، واعتقدته في ضميرها مخلصة، وسارت معه سيرة الأميرة لا سيرة الزوج، ولكنه يغدو

عليها بالطاعة و الرضا، ويروح عليها بالطاعة والرضا، يقوم دونها ما أضاء النهار، ويسهر عليها ما أظلم الليل.(٥٢)

الترجمة الفارسية: جوان در دل خود چنين انديشيده ودختر نيز انديشه او را دريافته بود ؛ اين انديشه را با خشنودى پذيرفته و دلش به آن آرام گرفته بود ؛ رباح را وفا دار يافته و با او نه چون همسر بلكه همچون اميره اى روزگار می گذاشت رباح صبح و شام به فرمان او بود: چون روز می شد پاس او می داشت، و هنگامی كه شب فرا می رسيد بر او بيدار می ماند.(٥٣)

ملحوظة: يتكون الشاهد العربى من جملة واحدة ولكن الترجمة الفارسية جاءت في جملتين .

مضمون الترجمة الفارسية: كان الفتى قد أضمر ذلك في قلبه و أدركت الفتاة أيضا ما أضمر؛ وقبلت ما في ضميره برضا و اطمأن قلبها إليه؛ ووجدت رباح مخلصا وقضت الأيام معه لا كزوجة بل كأميرة. كان رباح في الصباح والمساء تحت أمرها ؛حين يأتى النهار كان يحرسها، وحين يصل الليل كان يسهر عليها.

٣- كيفية التعامل مع اسم الفاعل، وعلامة الترقيم في العربية، وزيادة كلمة في الترجمة، وحذف كلمة .

٣/١- المتن العربى: فأنا مقيم(٥٤)*

قام المترجم بتحويل اسم الفاعل في المتن العربى إلى فعل في زمن المستقبل، ولعل المترجم لم يأت باسم الفاعل نظرا لدلالته في الفارسية على معان معينة تختلف عن دلالة اسم الفاعل في العربية.

كما لحوظ أن المترجم استخدم الفاصلة المنقوطة في الترجمة الفارسية كبديل عن الفاصلة في المتن العربى، مع ما لكل منهما من دور داخل المتن في اللغتين.حيث جات ترجمته كما يلى :

من در اينجا خواهم ماند (٥٥)؛*(أنا سوف أبقى هنا)

وكما لاحظنا فقد أضاف المترجم في ترجمته الفارسية من عنده كلمة: "دراينجا": قيد فارسى بمعنى "هنا"، لتكون الترجمة :سوف أقيم هنا.

٢/٣- (حذف كلمة)

الشاهد العربى:« **أى أرب** » **في** العبارة: وقد علمت ...أن لى في قريتك هذه أربا أى أرب.(٥٦)

الترجمة الفارسية :« ...دريافته ام كه مرا در دهكده تو كارى و سر نوشتى است[٥٧] » ، ترجم المترجم كلمة «**أربا** " الأولى بكلمتين: « **كارى و سر نوشتى** " وحذف من ترجمته كلمة: أى أرب .

١/٢/٣ – حذف الكلمة:

الشاهد العربي: "مستخفا به " في :" ومنهم من ساوم فباع نفسه وأقبل على الإثم مستخفا به غير حافل بعواقبه(٥٨).

الترجمة الفارسية: «...دسته اى ديگر به سودای خام خود را فروختند و در راه گناه گام گذاشتند بى آنكه به پايان آن انديشه كند(٥٩)»

الملاحظ: أن المترجم لم يترجم كلمة: «مستخفا به »، واكتفى بما معناه: "مجموعة أخرى بفكرها الخام باعت نفسها وسارت في طريق الإثم دون أن يفكر في عواقبه . ولم يترجم كلمة " ساوم " .

٣/٣- زيادة كلمة في الترجمة الفارسية

الشاهد العربى: "وسمعت سادتى يتحدث بعضهم إلى بعض بأنهم يبيعوننى بثمن ربيح حين يفد عليهم الوافدون من سكان الحرم من قريش(٦٠) « الترجمة الفارسية: « ودر ميان سخن خواجگان خود شنيدم كه چون كسانى از ساكنان حرم و قريش به رسم ديرين خود نزد ايشان بيايند مرا به آنان بفروشند و ازاين كار سود ببرند (٦١)."

الملاحظ هنا: أن المترجم قد أضاف من عنده :« به رسم ديرين » أى: «حسب العادات القديمة»، أي أن وفود الوافدين كان عادة قديمة بالنسبة لسكان الحرم من قريش .

٤- تجنب الترجمة الحرفية، ومخالفة التعبير المتداول في الفارسية عند الترجمة

٤/١- المتن العربي: «قد أعجبتني هذه الأرض»(٦٢) ...*

جدير بالذكر أن التعبير المتداول لدى الناطق بالفارسية للتعبير عن المعنى المذكور في المتن العربي ما يلى :من از اين سرزمين خوشم آمد .*

لكن الترجمة الفارسية لدى المترجم: جاءت كما يلى: اين سرزمين مرا پسند آمده (٦٣)...*

والملاحظ هنا أن المترجم قد استخدم في ترجمة الجملة السابقة الترجمة الحرفية، فجاء تعبيره مخالفا للتعبير المتداول في الفارسية .

٤/٢- **التعبير العربى: " أنفقا سائر النهار** " داخل العبارة " وبلغا دار أبى حذيفة فأنفقا فيها سائر النهار وشطرا من الليل يخوضان في أحاديث الدين والدنيا وفى أحاديث الدين و الدنيا ونجد وتهامة(٦٤) **

ترجمه المترجم: " بازمانده روز ...گذراندند " في قوله :" به خانه ابوحذيفة رسيدند وبازمانده روز و پاسى از شب را به سخن گفتن درباره دين و دنيا يا در خصوص تهامة ونجد و حجاز گذراندند(٦٥) " ***

أى أن المترجم ترجم " أنفقا" في القول المذكور سابقا :" گذراندند "بمعنى: قضيا، وقد أحسن المترجم إذ لم يقل: خرج كردن، هزينه كردن، وإلا جاءت ترجمته حرفية لا تعبر عن العرف اللغوى في اللغة الفارسية .

٤/٣- الشاهد العربى: لايمسك نفسه من الغضب(٦٦) **"، في :" ثم أقبل ذات يوم وهو لايمسك نفسه من الغضب "**

الترجمة الفارسية :"كف بر دهان آورده " في: "...و روزى كف بر دهان آورده به انجمن قريش درآمد[٦٧] ؛..."

الملاحظ أن المترجم لم يترجم :" لا يمسك نفسه من الغضب "كلمة بكلمة، بل جاء في ترجمته الفارسية بما يكافئ هذا المعنى في اللغة الفارسية.

٥- عدم تكرار المفردة في الترجمة الفارسية، الصيغة الوصفية، علامة الترقيم، حرف الجر و حرف الإضافة، عدم تكرار الفعل .

٥/١-المتن العربي: قد أعجبتنى هذه الأرض فلست أعدل بها أرضا أخرى [٦٨]،..*

المتن الفارسى: اين سرزمين مرا پسند آمده و هيچ جا را با آن برابر نمى دانم[٦٩]؛*

***لوحظ** أن كلمة: «أرض» تكررت في المتن العربي مرتين، أما في الترجمة الفارسية فلم يكرر المترجم كلمة " أرض" حيث استخدم مفردة تنوب عنها (هيچ جا) أي:« أي مكان». وكأن العرف اللغوي في اللغة الفارسية لا يقبل تكرار المفردة، كما استخدم المترجم الصيغة الوصفية للفعل (پسند آمده) بدلا من الفعل الماضي (أعجبتني)، وجاء في ترجمته بالفعل الختامي الذى يشير إلى زمن الصيغة الوصفية، ألا و هو زمن المضارع الحالي، وهو بذلك يكون قد غير في ترجمته —عن طريق استخدام الصيغة الوصفية - الفعل الماضي (أعجبتني) إلى فعل مضارع (تعجبني)، وذلك بناء على أن الفعل الختامي في الجملة (برابر نمى دانم) - الذى هو في زمن المضارع الإخباري - يشير إلى زمن الصيغة الوصفية للفعل التي سبق ورودها في الجملة. مع ملاحظة أن الفاعل ليس واحدا لا في الجملة العربية و لا في الجملة المترجمة، و هذا ليس بالأمر المعهود مع الصيغة الوصفية حيث يلزم أن يكون الفاعل واحدا .كما لوحظ أن المتن العربي انتهى بالفاصلة بينما انتهى المتن المترجم بالفاصلة المنقوطة .

ملحوظة: أعدل بها = با آن برابر نمى دانم (حرف الجر "الباء" في العربية و المرتبط بالفعل " أعدل " يقابل حرف الإضافة "با " في ارتباطه بالفعل الفارسي "برابر نمى دانم")

٥/٢- (عدم تكرار الفعل) ترجم المترجم :" إلا أنى أفكر في هذا كثيرا، ولايفكرون فيه إلا قليلا[٧٠] "**، كما يلى: «**جز آنكه من در اين باره مى انديشم و ديگران كمتر**»[٧١] (لم يقل المترجم: ...كمتر مى انديشند)، أي أنه تجنب في ترجمته تكرار الفعل .

٥/٣- المتن العربى: "ما أحببت غريبا قط كما أحببت هذا الفتى[٧٢]

جاءت ترجمة المذكور كما يلى: هرگز بيگانه اى همچون اين جوان دوست نداشته ام؛ ...*****، أي: "لم أحب أبدا غريبا مثل هذا الشاب؛ .."، بعبارة أخرى لم يكرر المترجم في ترجمته الفعل " أحببت ".

٥/٤- الشاهد العربي :" فإني لا أكره شيئا كما أكره الأماني والوعود[٧٣]

الترجمة الفارسية :« زيرا من هيچ چيز را به اندازه وعده ها و آرزوها دشمن ندارم [٧٤]، أي: لأنني أعادى أي شيء بقدر الوعود و الأماني.

٦- استخدام التعبير الفارسي المكافئ للتعبير العربي، حرف الجر، حرف الفاء

المتن العربي: ورضيت بهذه الدار فلست أبغى بها بديلا. [٧٥]*

المتن الفارسي: از اين خانه خشنودم و دنبال خانه ديگر نخواهم گشت[٧٦]* ...

الجزء الثانى من هذه الجملة العربية (فلست أبغى بها بديلا) ترجمها المترجم ترجمة حرة؛ استعاض في ترجمته الفارسية عن «الفاء» فى« فلست » بـ« واو العطف » وجاء معنى ترجمته: ولن أقتفى إثر البحث) منزل آخر كمقابل لـ «فلست أبغى بها بديلا ».البحث يختلف عن الرغبة .

ملحوظة: حرف الجر الباء في « رضيت بهذه ...» يعدل حرف الإضافة في الفارسية «از » في: از اين ... خوشنودم .

وكأن ما جاء في الترجمة الفارسية من تعبير هو ما يستخدمه الناطقون بالفارسية كمقابل للتعبير العربي المذكور. ومن ثم لجأ إلى مقابله الدلالي في اللغة الفارسية .

٧- تغير دلالات بعض المفردات العربية بتغير الحركات فيها[٧٧]

١/٧- **كلمة :" نكد "**(بفتح النون والكاف) بمعنى " غم " تختلف في معناها عن كلمة "نكد " بفتح النون وكسر الكاف بمعنى " مبتلى "و صفة

وذلك في « **دعه فما علمته إلا نكدا (بفتح النون وكسر الكاف)** [٧٨] *

وقد ترجمها المترجم: « سنگدل » بمعنى قاسى القلب، صفة . والترجمة المقترحة: فلاكت بار، مشقت بار.

٢/٧- الكلمتان: يروعني (بفتح الياء وضم الراء) ويروعني (بتشديد الواو) بالمعنيين: يعجبني ويفزعني.[٧٩]*

ترجمهما المترجم: "عقل مرا می رباید و مرا می ترساند[٨٠] "*

و قد أحسن المترجم إذ فعل ذلك، حيث ميز الافتراقات الموجودة بين الكلمتين، و بذلك أعطى لقرائه صورة صادقة عن النص الرئيس.

٣/٧- الشاهد العربي: «مستخفين » في: حتى إذا أقبل المساء خرجوا جميعا مستخفين[٨١].

الترجمة الفارسية: وچون شب شد از آنجا سبكبار بيرون آمدند.

هناك في اللغة العربية الفعل: "خف" بتشديد الفاء بمعنى « سبك شدن « في الفارسية، والفعل « خفى " بمعنى « پنهان كردن "و« مخفى كردن" في الفارسية. **و يرى الباحث** أن المعنى المقصود من« مستخفين ": «پنهان" أو« مخفى " في الفارسية، وليس « سبكبار "كما ذهب المترجم .وعلى ذلك تكون الترجمة المقترحة: ...از آنجا پنهان بيرون آمدند.

٨- الحذر من الترجمة الحرفية ووجوب الرجوع إلى العرف اللغوى

من الضرورى عند الترجمة من العربية إلى الفارسية، الالتزام بما يعادل التعبيرات العربية من حيث الدلالة الصادقة، وأن يبتعد عن الترجمة الحرفية ولا يتأتى ذلك إلا إذا توافر للمترجم إتقان لغته الأم[٨٢]*

٨/١- ابتعد المترجم عند ترجمة التعبير: «**ناد من أندية قريش**[٨٣]" ، في المتن: **وجعل لا يقول ذلك لناد من أندية قريش** **عن الترجمة الحرفية للتعبير العربي المذكور أعلاه و ترجمه بما يتفق والعرف اللغوى في اللغة الفارسية، كما يلى :(مجالس قريش) [٨٤]

٨/٢- ترجم المترجم: شيئا من ذلك[٨٥] ****= هيچ يك از اينها[٨٦] *****

٩- المفعول المطلق بين العربية و الترجمة الفارسية (العرف اللغوي)

فيما يتعلق بكيفية تعامل المترجم مع المفعول المطلق في العربية نجد أن المترجم لا يترجم كلمة بعد كلمة، بل ينظر إلى لغته الأم وعرفه اللغوي ويجد لها ما يعادلها، انظر كيف تعامل المترجم مع المفعول المطلق في الجمل الثلاث الآتية: **إنني أثق كل الثقة في حسن مقصده. فهناك يتنافس الشباب تنافسا شديدا في الأناقة وقصات الشعر. هذا كله لا يتعارض مع الإسلام تعارضا شاملا** ؛ لقد جاءت الجمل الثلاث المذكورة كالتالى: «**من به حسن نيت ايشان اطمينان كامل دارم**". «**در آنجا رقابت تنگاتنگى بين جوانان در شيك پوشى ومدلهاى مو بچشم مى خورد** ". «**همه اينها با اسلام اصلا هيچ مخالفتى ندارد.** [٨٧]

٩/١: الشاهد العربى: وقد وقع حب الفتى ...موقعا غريبا[٨٨] .*

جاءت ترجمة المترجم للقول السابق كما يلى: دوستى جوان چنان ...در دل ابوحذيفة جاى گرفته بود كه ...** [٨٩]

المترجم في هذه الحالة لم يترجم كلمة بعد كلمة بل نظر إلى لغته الأم و عرفه اللغوى ثم وجد في لغته ما يعادل العبارة المذكورة[٩٠]***

٩/٢- الشاهد العربى: ترجئ ذلك ما وجدت إلى إرجائه سبيلا [٩١]" ****

وجاءت ترجمة الشاهد إلى الفارسية كما يلى: تا می تواند دير از بستر برخيزد[٩٢] ؛*****

٣/٩- الشاهد العربى: ليؤدبهم ...أدبا في: « وأقسم (أبرهة) ليؤدبنهم ...أدبا تتسامع به العرب[٩٣] "

الترجمة: وسوگند ياد كرد كه چون از مكه باز گردد چنان گوشمالى به آنان دهد كه اعراب را از ياد نرود. أى: و أقسم أنه حين يعود من مكة يؤدبهم بحيث لا يجعل العرب ينسونه .

١٠ – الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمعطوف في الترجمة الفارسية :

١٠/١-الشاهد العربى: على بطحاء مكة و جبالها[٩٤] *

جاءت ترجمة الشاهد إلى الفارسية كما يلى: **بر دره ها و كوههاى مكه[٩٥]**، أى: على بطحاء وجبال مكة .

١٠/٢- الشاهد العربى: «مناقب قريش ومثالبها [٩٦]"*

جاءت ترجمة الشاهد إلى الفارسية كما يلى: « **خوب و بد قريش "، أى مناقب ومثالب قريش**[٩٧] .

١١- تقديم النعت على المضاف إليه في الترجمة الفارسية: [٩٨]

الاسم في العربية إذا احتاج إلى النعت والمضاف إليه في وقت معا يتقدم المضاف إليه ثم يتأخر النعت، هذا في اللغة العربية: «يوم الجمعة المشمس"؛ وهذا ما يسرى لدى أهل الفرس حيث يقدمون النعت على المضاف إليه :« روز آفتابى جمعه "*

١٢- عدم تكرار الضمير في الترجمة الفارسية:

الشاهد العربى: أهله وولده [٩٩]*

جاءت ترجمة الشاهد إلى الفارسية كما يلى: زن و فرزندانش[١٠٠] **

١٣- مرجع الضمير، وحذف كلمة من الترجمة

الشاهد العربى: وجهها الأسود المجعد[١٠١] *

الترجمة الفارسية: چهره سياهش[١٠٢] **

مع ملاحظة أن المترجم حذف معنى كلمة (**مجعد**) من الترجمة. ومعناها بالفارسية: **(پرچين)**.

١٤- تجنب الترجمة الحرفية وإتقان اللغة الأم من طرف المترجم والرجوع إلى عرفه اللغوى في مجتمعه الذى يعيش فيه، حتى يجد ما يعادل هذه التعابير من حيث الدلالة الصادقة [١٠٣].*

١٤/ ١- الشاهد العربى: حى آخر من أحياء قريش[١٠٤] *

الترجمة الفارسية: به خانواده ديگرى از قريش[١٠٥] **، أى: إلى أسرة (حى) أخرى من قريش.

١٤/ ٢- الشاهد العربى: ناد آخر من أندية قريش[١٠٦] *

الترجمة الفارسية: انجمن ديگرى ازانجمنهاى قريش[١٠٧] **

والملاحظ هنا أن المترجم قام بترجمة الشاهد العربى ترجمة حرفية، بعيدا عن عرفه اللغوى .

١٥- مراعاة الصياغة الخاصة في العربية و مقابلتها في الفارسية :

هناك صياغة خاصة في العربية، تأتى فيها كلمة «ما " النكرة ثم تفسر بـ« من " التفسيرية[١٠٨] مثل :

ما قام من عمل ...، بما فيها من قرارات ...، و ما أقرته من مواعيد جديدة ...؛ تختلف صياغة هذه الجمل في الفارسية، كما هو على النحو التالى: كارى راكه انجام داد ...، با توجه به

تصميمات اندك در اين امر ...، و موعده هاى تازه اى را كه تعيين كردند[١٠٩] ومن ثم كان على المترجم الجيد أن يتقن الصياغة العربية ومقابلتها في الفارسية. [١١٠]

أمثلة تطبيقية:

١/١٥– الشاهد العربى :ذات يوم. [١١١]

ترجمته: روزى[١١٢]

٢/١٥– الشاهد العربى: «هم وما يصنعون[١١٣] "

الترجمة الفارسية: « آنان هرچه مى خواهند، بكنند [١١٤]." أى: «فليصنعوا هم كل ما يريدون ."

٣/١٥– الشاهد العربى: «ما استودعتنى من تجارة ومال[١١٥] "

الترجمة الفارسية :« آنچه را كه از مال خود به من سپرده اى[١١٦]

الملاحظ أن الترجمة هنا جاءت ترجمة حرفية، لا تعبر عن العرف اللغوى الفارسى، حيث لم يأت المترجم بالمقابل الفارسى.

٤/١٥– **الشاهد العربى:** " خادعتكم فخدعتكم « فى: و لو قد شئت لخادعتكم فخدعتكم حتى أخرج من حرمكم هذا[١١٧] "

الترجمة الفارسية: «شمارا بفريبم " في: من اگر مى خواستم مى توانستم شمارا بفريبم و از حرم بيرون شوم »[١١٨]

٥/١٥– **الشاهد العربى:** "حين يصبح الصبح « في: (وأخرجنى منها إن أردت حين يصبح الصبح ") [١١٩]

الترجمة الفارسية: «اگر بامداد مرا ازخانه بيرون كنى " [١٢٠]

الملاحظ أن المترجم قد ترجم: «يصبح الصبح " « بامداد " أى: الصبح .

٦/١٥- **الشاهد العربى**: قوة أى قوة وعدة أي عدة ونشاط أي نشاط في: « وكانت خثعم قد رأت جيش أبرهة وهو يسعى إلى مكة في قوة أي قوة و عدة أي عدة ونشاط أي نشاط.(١٢١)

الترجمة الفارسية : نيرومند و پرشماره و پرشور " في: «هنگامی كه لشكر ابرهه از نزديكی خانه های خثعم به سوی مكه روان بود، نيرومند و پرشماره و پرشور بود ." (١٢٢)

١٦-**مراعاة تغيير معنى الكلمة في النص الأصلى إلى كلمة أخرى ملائمة في لغة المترجم** (في الترجمة):

القارئ الفارسى يتعجب من مثل المعنى التالى: سأبذل ما في جعبيتى من براعة لإحراز اللقب الأول.(١٢٣)

الترجمة الحرفية: من تمامى مهارت خود را كه در جعبه دارم... (١٢٤)

الترجمة الأمينة: من تمامى توان و مهارت خود را جهت كسب عنوان نخست به كار خواهم بست.(١٢٥)

١٧- **ورود – أحيانا –كلمات في النص المترجم غير متطابقة مع ما ورد في النص الأصل، بهدف وحدة المضمون و المعنى:**

الأمر المذكور في العنوان يقع بحيث لا يبدو النص الفارسي مكافئا تماما للنص العربي (١٢٦) أمثلة:

الناطق بالعربية يستخدم في كلامه العادي العبارات التالية: لا كرامة لنبي في وطنه (الترجمة الحرفية: هيچ پيامبری در وطن خود مكرم نيست)، بينما الناطق بالفارسية(١٢٧) يستخدم التعبير التالي: « مرغ همسايه غاز است ".

المبحث الثانى

ترجمة « الوعد الحق " بين الحرفية و الأمانة و التصرف

نعرض فيما يلى للترجمة الفارسية موضع الدراسة بعض الجمل والعبارات التي وردت في « الوعد الحق "، تلك الترجمة التي قام بها « أحمد آرام " الإيراني، على أن نقوم بتحليل هذه الترجمة وتوصيفها من حيث الحرفية والأمانة و التصرف .

١– النص العربي: ولم ينصرف (أبرهة) عن مكة انصراف المنتصر ولا انصراف المخفق.(١٢٨)

الترجمة الفارسية: وچون از مكه باز می گشت روی پيروزی نديده بود.(١٢٩)

مضمون الترجمة الفارسية: وحينما كان عائدا من مكة لم يكن قد رأى وجه النصر.

التحليل: لقد أخذ المترجم فكرة النص العربي وانتقص منها:« ولا انصراف المخفق "، وخرج بعض الشيء عن النص. وأتى بصياغة وقالب تروقان للقارئ الإيراني، لكن في إطار مضمون النص العربي إلى حد كبير، مع مؤاخذته على حذف عبارة " ولا انصراف المخفق « من ترجمته، ومن ثم لا يمكن أن تكون هذه الترجمة أمينة تماما، وحيث أن بناء نحو الجملة في اللغة الفارسية يختلف عن نظيره في اللغة العربية، لذا جاءت ترجمة الجملة الفارسية المترجمة مختلفة في عناصرها عن عناصر الجملة العربية في النص العربي. **بناء على ما سبق** يمكن أن نصف ترجمته بأنها مزيج من الترجمة الأمينة (إلى حد كبير) والترجمة بتصرف.

٢- **النص العربي**: "وإنما انصرف عنها انصراف المنهزم المخذول الذى فعل الدهر به الأفاعيل[١٣٠]،..»

الترجمة الفارسية: "بلكه كسى بود كه بيچاره و درمانده شده و روزگار هزاران بازى به سرش درآورده بود ؛ ...».[١٣١]

مضمون الترجمة الفارسية: بل كان شخصا مسكينا و عاجزا ودق (جلب) الزمان على رأسه بآلاف الأحداث.

التحليل: اللافت للنظر في هذه الترجمة أن المترجم سكب فكرة النص العربي المذكور في قالب اللغة الفارسية على النحو الذى يروق للقارئ الإيرانية، ولم يسع لترجمة المفردات الواحدة تلو الأخرى من العربية إلى الفارسية بالاستعانة بالمعجم أو القاموس، بل نقل مفهوم النص العربي في صياغة تتفق مع العرف اللغوي الفارسي، وقد غير معانى بعض كلمات النص العربي حتى ينقل فكرة النص العربي و دون أن يغير معنى النص، على نحو ما غير في التعبير " الذى فعل به الدهر الأفاعيل «حيث لم يترجمه حرفيا وإلا جاءت ترجمته عاجزة عن أداء المعنى الكامن في التعبير العربي المذكور، بل جاء في ترجمته الفارسية بالمعادل الدقيق لهذا التعبير (روزگار هزاران بازى به سرش در آورده بود) — و بعيدا عن الترجمة الحرفية – مما جعل ترجمته في هذه الجزئية تندرج تحت نوع الترجمة الأمينة. و نظرا لأن المترجم هنا قد أخذ فكرة النص العربي و تصرف فيها بحيث صبها في القالب الذى يروق له وللقارئ الإيراني و خرج إلى حد ما عن النص بحيث أورد بعض العبارات غير الموجودة في النص الأصلي وأتى بصياغات و عبارات تروق للقارئ الإيراني وأضاف إلى النص الأصلي وأنقص منه بحيث يشك القارئ في أمر ما يقرأه: هل هو من كلام الكاتب أم من كلام المترجم ؟!، كل ذلك دون الإخلال بمضمون النص العربي وفحواه، محاولا بذلك الاتصال تمام الاتصال بهذا القارئ، نظرا لهذا كله يمكن القول إن ترجمته هنا تندرج أيضا تحت نوع الترجمة بتصرف، كما يمكن أن نسميها بالترجمة الارتباطية لأن المترجم يهمه الارتباط والاتصال بالقارئ أكثر من اهتمامه بالمؤلف و الكاتب . وأخيرا يمكن وصف الترجمة الذى بين أيدينا بأنها مزيج من الترجمة الأمينة والترجمة بتصرف.

٣- **النص العربي**: "وإنما رأى طيرا أبابيل ترميه وترمى جيشه بحجارة من سجيل، فتجعله و تجعل جيشه كعصف مأكول.(١٣٢)

الترجمة الفارسية: ولى دسته هاى مرغان بر سر او و كسانش سنگريزه فرو ريختند ولشكريانش را مانند گياهى كه زير سم ستوران لگد مال شود كوفتند و از پا در آوردند.(١٣٣)

مضمون الترجمة الفارسية: ولكن جماعات الطير صبت على رأسه ورفاقه الحصى وفدقت جيشه و سحقته مثل عشب يركل تحت حافر الحيوان.

التحليل: من الواضح أن المترجم هنا قد أحدث بعض التغييرات على النص العربي المذكور، فقد أضاف من عندياته كلمة " رأسه « و حذف في ترجمته ما معناه أي: حجارة من سجيل (بالفارسية = سنگ گل)، وترجم " العصف المأكول « بما معناه: عشب يركل، في حين أن معنى عصف مأكول بالفارسية: باقيمانده (كاه) آخور بعد از خوردن دواب. ومن هنا يمكن القول إن الترجمة الفارسية هنا غير أمينة تماما حيث تغير معنى الأصل العربي بعض الشيء رغم أن المترجم أخذ فكرة النص العربي و صبها في قالب من قوالب اللغة الفارسية وفى الوقت نفسه جاءت الترجمة تحمل بعض التصرف فقد خرج المترجم عن النص واهتم بالقارئ أكثر من اهتمامه بالمؤلف ومن ثم يمكن أن نطلق على هذه الترجمة بالترجمة الارتباطية إلى حد كبير رغم بعض الخلل أو النقص في المعنى.

٤- **النص العربي** :" فلم يبلغوا به صنعاء إلا وقد انشق صدره عن قلبه وأدركه الموت بعد أن برحت به العلة تبريحا(١٣٤) .

الترجمة **الفارسية**: و پيش از آنكه به صنعاى يمن برسند، سينه ابرهه كه از بيمارى رفته رفته از پا در آمده بود شكافته شد و دلش از حركت بازماند و مرگ اورا دريافت وجان به جانافرين سپرد .

مضمون الترجمة الفارسية: وقبل أن يصلوا إلى صنعاء اليمن، كان صدر أبرهة الذى كان قد انهار تدريجيا بسبب المرض قد انشق وتوقف قلبه عن الحركة و أدركه الموت و سلم روحه لخالق الروح.

التحليل: اللافت للنظر أن المترجم قد لجأ في ترجمته إلى نوع الترجمة بتصرف. وفى الوقت نفسه يمكن القول إن ترجمته تعد ترجمة أمينة إلى حد كبير.

٥- **النص العربى**: في ذلك اليوم ملأت خثعم أيديها من ذائب النجاشى و جامده [١٣٥]،...

الترجمة الفارسية: در آن روز خثعم به خشك وتر نجاشى دست يافت[١٣٦]،

مضمون الترجمة الفارسية: في ذلك اليوم حصلت خثم على الأخضر واليابس ،...

التحليل: التعبير " ذائب النجاشي و جامده « يعادل في الترجمة الفارسية المذكورة: " خشك و تر «، وجدير بالذكر إن الترجمة الحرفية - أى ترجمة كلمة بكلمة بالاعتماد على المعجم دون البحث عن الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المنشود - تكون عاجزة عن أداء المعنى المطلوب في حالة التعابير و المصطلحات و الأمثال، و ذلك رغم إمكانية ترجمتها حرفيا و لكن دون أداء المعنى المطلوب. فمثلا الترجمة الحرفية للمصطلح: "أهل عمود « = اهل ستون، بينما الترجمة الأمينة للمصطلح نفسه = چادرنشينان . و كما سبق القول فإن الترجمة الأمينة تتمثل في أخذ فكرة النص ومحاولة صبها في قوالب اللغة المترجم إليها في صياغة تروق للناطق بهذه اللغة، مع احتمالية تغير معنى بعض الكلمات نقلا للفكرة كما في ترجمة الأمثال والتعبيرات والمصطلحات مع استحداث صياغات جديدة تتفق مع بناء نحو الجملة في اللغة المترجم إليها .

٦- **النص العربي**: سفر قاصد (سهل) ممتع يجب أن تكمل فيه للرجال لذات أجسامهم وبهجة قلوبهم و قرة عيونهم.[١٣٧]

الترجمة الفارسية: براى آنكه ساز و برگ كاملتر شود، لازم بود كه اسباب لذت جسمانى و سرور خاطر و روشنى چشم مردان نيز فراهم باشد.[١٣٨]

مضمون الترجمة الفارسية: وحتى تصبح العدة و العتاد أكثر كمالا، كان من الضروري أن تتوافر وسائل اللذة الجسمانية للرجال و بهجة قلوبهم وقرة عيونهم .

التحليل: بالمقارنة بين مضمون النص العربي و مضمون الترجمة الفارسية يتضح أن الترجمة الفارسية هنا يغلب عليها " الترجمة بتصرف «مع ملاحظة أن المترجم استخدم في ترجمته التعبير الفارسي :« ساز و برگ » وهو ليس له ما يعادله في النص العربي المذكور بشكل مباشر.

٧- **النص العربي:** «..ولكنه (سحيم) يرى فيما يرى ناقة تسعى[١٣٩] ....»

الترجمة الفارسية: "ناگهان چشمش به شترى افتاد[١٤٠] ..." **مضمون الترجمة الفارسية:** فجأة وقعت عينه على ناقة ...

التحليل: أسقط المترجم من حسابه الصيغة العربية الخاصة « يرى فيما يرى » ولم يترجمها حرفيا وترجم النص العربي بتصرف، وفى الوقت نفسه أخذ فكرة النص العربي وعبر عنها في ترجمته بما يتفق والعرف اللغوي الفارسي لتأتى ترجمته في النهاية مزيجا من الترجمة الأمينة والترجمة بتصرف.

٨- **النص العربى** :" قال العبد في لهجة عربية كدرة لا تكاد تبين[١٤١]:.."

الترجمة الفارسية: "غلام با لهجه عربى شكسته اى كه به سختى چيزى از آن به دست مى آمد گفت [١٤٢]..."

مضمون الترجمة :" قال العبد بلهجة عربية مكسورة يتبين بصعوبة شيء منها .."

التحليل: ترجم المترجم كلمة" كدرة " العربية " شكسته " بمعنى " مكسورة " و لم يترجمها " ناصافى " بمعنى "كدرة " في العربية، وقد اضطر إلى هذا حتى ينقل إلى اللغة الفارسية المفهوم المطلوب من الكلمة العربية وفى صياغة تروق للقارئ الفارسى، ويدخل هذا الأمر في نطاق الترجمة الأمينة التي يحاول من خلالها المترجم أخذ فكرة النص العربي الذى يترجمه و صبه في قالب اللغة الفارسية. أي أنه اضطر لتغيير معنى الكلمة حتى ينقل الفكرة كما يفعل المترجم عادة عند ترجمة التعبيرات والأمثال و المصطلحات. و فيما يتعلق بترجمة " لا تكاد " يمكن القول إن "كاد" – وهى

من أفعال المقاربة في اللغة العربية – ترجمتها في الفارسية: نزديك است، والمترجم هنا لم يتعرض لها إيجابا أو سلبا، و استخدم الترجمة بتصرف حيث أخذ فكرة النص و انتقص منها و صبها في القالب الذى أراده بعد أن خرج عن النص، ويندرج هذا النوع من الترجمة تحت الترجمة الارتباطية، بهدف الاتصال بالقارئ الذى يرى المترجم أنه من حقه (أي حق القارئ) أن يفهم النص المترجم فهما تاما لا يعتريه خلل أو نقص.

٩- **النص العربي:** فأما ربة الهودج فليست منى و لست منها في شيء، و لأطرفن بها سيدا من سادات قريش .

الترجمة الفارسية :" ولى خداوند اين هودج ازمن نيست و من به او نيازى دارم، واورا چون ارمغانى به نزد يكى از بزرگان قريش خواهم برد ."

مضمون الترجمة الفارسية: ولكن ربة هذا الهودج ليست من و أنا لا أحتاج إليها، وسوف أحملها كهدية إلى واحد من سادات قريش .

تحليل الترجمة: أضاف المترجم من عندياته كلمة " هذا" (اين بالفارسية، و ترجم " ليست منى " ترجمة حرفية (از من نيست)، ومن الواضح تأثر طه حسين في أسلوبه هذا بقول الرسول صلى الله عليه و سلم " من رغب عن سنتى فليس منى " (متفق عليه)، ورغم أن الترجمة الحرفية هنا (از من نيست) تؤدى المعنى بأمانة إلا أنه من الأفضل لو كان المترجم عبر عن المعنى المذكور بطريقة أخرى مثل: "غريبة عنى "أو "لا تنتمى لى" (ابنة أخت الأمير / ربة الهودج ، فضلا عن أن التعبير " ليست منى و لست منها " وحدة لغوية واحدة و لكن المترجم ترجم النصف الأول من التعبير(ليست منى "كما رأينا و أهمل ترجمة النصف الثانى " ولست منها في شئ"، ثم أضاف من عنده: لا أحتاج إليها (من به او نيازى ندارم)، وقد انتقص تصرف المترجم هذا من أمانة الترجمة، حيث لم يأت المترجم بالمعنى كاملا .

١٠- النص **العربي**: "...فلن أريد بك سوءا، ولن يمسك منى شيء تكرهينه[١٤٣] "

الترجمة الفارسية: " ازمن بدى نخواهى ديد [١٤٤]"

التحليل: استخدم المترجم في ترجمته المكافئ الفارسي الذى يعادل :" لن أريد بك سوء "، ألا وهو: " ازمن بدى نخواهى ديد " .

مضمون الترجمة الفارسية: لن ترين منى سوءا.

التحليل: لم يترجم المترجم :" ولن يمسك منى شيء تكرهينه "، حيث حذفها من الترجمة، وكأن الصياغة الفارسية تكتفى بما ترجمه المترجم في هذا الصدد، و من ثم جاءت ترجمته بتصرف .

١١- **النص العربي** :"و كيف لها بغير الطاعة[١٤٥] !"

الترجمة الفارسية: وى جز فرمانبردارى چه مى توانست كرد؟!

مضمون الترجمة الفارسية: ماذا كانت تستطيع أن تفعل غير الطاعة.

التحليل: جاءت الترجمة هنا تحت نوع الترجمة الأمينة من حيث أداء المعنى والترجمة بتصرف، معا .

١٢- **النص العربي** :" وإنما مكانها عند سيد من سادات قريش[١٤٦] " **الترجمة الفارسية:** " وجاى شايسته او خانه خواجه اى از خواجگان قريش است .

مضمون الترجمة الفارسية: ومكانها المناسب منزل سيد من سادات قريش .

التحليل: أضاف المترجم من عنده كلمة :" شايسته " أي: المناسب. أيضا كان على المترجم ألا يترجم :" سيد من سادات قريش " حرفيا، حيث أن العرف اللغوي الفارسي يقضى بأن يترجم التعبير السابق كما يلى: يكى از خواجگان قريش[١٤٧] "، ومن ثم جاءت ترجمته هنا ترجمة حرفية .

١٣- **النص العربى:** ولم يمض شهر بعد ذلك اليوم حتى.[١٤٨]

الترجمة الفارسية: هنوز يك ماه نگذشته بود كه.[١٤٩]

مضمون الترجمة الفارسية: لم يكن قد مر شهر بعد حتى ...

التحليل: الترجمة هنا ارتباطية (بتصرف)

١٤- **النص العربى**: وصلتك رحم(١٥٠)

الترجمة الفارسية: پاس خويشاوندى مى دارى. (١٥١)

مضمون الترجمة الفارسية: إنك ترعى صلة الرحم

التحليل: الترجمة هنا ترجمة أمينة وبتصرف وغير حرفية وتدخل في نطاق ترجمة التعبيرات .

١٥- **النص العربى**: وعرف في دخيلة نفسه أن هدايا الأعراب تقبل وتجزى بخير منها.(١٥٢)

الترجمة الفارسية: ... و در ته دل مى دانست كه ارمغان اعراب بيابانى را بايد پذيرفت، و پاداش نكوتر داد.(١٥٣)

مضمون الترجمة الفارسية: وكان يعرف في أعماق نفسه أن هدايا الأعراب ينبغي أن تقبل وأن تجزى خيرا منها .

التحليل: ترجم المترجم كلمة واحدة وهى: " الأعراب " بكلمتين: "اعراب بيابانى" أى: أعراب الصحراء ويدخل هذا الإجراء في نطاق الترجمة الأمينة .

١٦- **النص العربى**: " وقع في نفس سحيم (١٥٤) ".

الترجمة الفارسية: سحيم در انديشه بود(١٥٥)

مضمون الترجمة الفارسية: اعتقد سحيم (فكر)

التحليل: "وقع في نفس .." مقابلها في الفارسية: " در انديشه بود "، ترجمة أمينة، وليست ترجمة حرفية، تدخل في نطاق ترجمة التعبيرات .

١٧– **النص العربى:** " ويحك أبا أمية [١٥٦]" !

الترجمة الفارسية: چه ميگويي، اى پدر اميه !

مضمون الترجمة الفارسية: ماذا تقول، يا أبا أمية !

التحليل: لم يترجم المترجم كلمة ويحك التي معناها في الفارسية: واى بر، "بدا به حال"، وعلى ذلك تكون الترجمة المقترحة :" بدا به حال تو، اى پدر اميه !"، وذلك حتى تكون الترجمة أمينة من ناحية المضمون.

١٨– النص العربى :" ولكن خلفا حول الحديث و ..." [١٥٧]

الترجمة الفارسية: ولى خلف گفتگو را به جاهاى ديگر كشيد. [١٥٨]

مضمون الترجمة الفارسية: ولكن خلفا جر الحديث إلى أماكن أخرى.

التحليل: الترجمة هنا أمينة تحمل نفس مضمون النص العربى واستخدم المترجم الصياغة الفارسية المناسبة للغة الفارسية.

١٩– النص العربى: " لا عليك أم أمية "[١٥٩]

الترجمة الفارسية: اى مادر اميه، دل بد مدار

مضمون الترجمة الفارسية: لا تحزني أم أمية

التحليل: ترجم المترجم التعبير العربي : " لا عليك " بما يقابله في اللغة الفارسية " دل بد مدار "، وهى ليست ترجمة الحرفية، و قد جاءت الترجمة أمينة.

٢٠- **النص العربي**: وكان لخلف غلام من مولدي الحبشة يقال له رباح قد نيف على العشرين.(١٦٠)

الترجمة الفارسية: خلف را غلامى حبشيزاده بيست ساله بود كه اورا رباح مى خواندند. (١٦١)

مضمون الترجمة الفارسية: كان لخلف غلام من مولدى الحبشة في العشرين (من عمره) كانوا يسمونه رباح.

التحليل: مضمون الترجمة الفارسية يتفق مع المضمون العربي، وقد قام المترجم بتحويل الفعل العربي (يقال) المبنى للمجهول إلى فعل مبنى للمعلوم (مى خواندند= كانوا يسمون)، ويتفق ذلك الأمر مع بناء نحو الجملة الفارسية، و ذلك الأمر لا يتناقض مع الترجمة الأمينة، حيث أخذ المترجم فكرة النص العربي بوجه عام وصبها في قالب اللغة الفارسية دون تغيير (كبير) في معنى الجملة، فضلا عن أن هذه الصياغة تروق للناطق بالفارسية ،و بذلك أبدع المترجم في نقل المفهوم الذى ورد في النص العربي إلى اللغة الفارسية في صياغة تتفق مع العرف اللغوي الفارسي. وقد حذف المترجم من النص العربي عند الترجمة (وقد يكون ذلك على سبيل الترجمة بتصرف) كلمة " نيف " التي معناها في الفارسية: بيش از، افزون بر، بالاى ؛ أي: أكثر من (عشرين)، حيث جعلها المترجم في الترجمة عشرين عاما فقط و ليس أكر من عشرين ، وقد يكون في ذلك الأمر شيء من الإخلال بالمعنى في الجزئية المذكورة، و ربما يكون المترجم قد رأى في الخروج على النص ما يجعل ترجمته ذات زينة و حسن بالنسبة للقارئ الفارسي، ولكن الباحث كما ذكر سابقا يرى أن ذلك الأمر قد جاء على حساب المعنى الذى أصيب بشيء من الخلل أو النقص جراء ذلك الحذف، أي حذف ترجمة كلمة نيف . ولم يخل الأمر من القيام بعض الشيء بالترجمة الحرفية بقدر ما دون إخلال بالمعنى، ومن ثم جاءت ترجمة النص العربي المذكور مزيجا من الترجمة الحرفية و الترجمة بتصرف و الترجمة الأمينة.

٢١- **النص العربي**:" فلما أصبح خلف دعا إليه مولاه و قال و هو يبتسم:.."(١٦٢)

الترجمة الفارسية:" چون بامدد شد، خلف رباح را پيش خواند و به خنده گفت :..."(١٦٣)

مضمون الترجمة الفارسية: فلما أصبح، دعا خلف إليه رباح و قال له و هو يبتسم

التحليل: "أصبح" هنا فعل تام و ليس ناقصا، ومعناه في الفارسية " بامداد شد " وقد أسند النص العربي هذا الفعل إلى خلف (فلما أصبح خلف) بينما جاءت الترجمة الفارسية خالية من هذا الإسناد (چون بامداد شد = لما دخل الصباح)، ومع ذلك ليس هناك نقص في المعنى في الترجمة الفارسية التي تعد ترجمة أمينة، و كذلك ورد في النص العربي كلمة " مولاه " و المقصود بها رباح ولكن المترجم غير هذه الكلمة وجعلها " رباح " ، رغم أن النص العربي قد أراد بكلمة مولاه هنا في النص: المعتق (بضم الميم و فتح التاء) من قبل مالكه و سيده على سبيل إظهار العلاقة بين خلف ورباح، و نظرا لأن كلمة مولى في اللغة العربية معناها المالك والعبد، و المعتق (بكسر التاء) و المعتق (بفتح التاء)، يعنى هذه الكلمة تجمع بين المتضادين من المعاني، من ثم آثر المترجم أن يبعد بترجمته عن إيقاع القارئ في الحيرة، فذكر اسم العلم " رباح " مباشرة، وبذلك جاءت الترجمة من نوع الترجمة الارتباطية من خلال بعض التصرف الذى أتى به المترجم بغية عدم إدخال القارئ في دائرة الغموض غير مبال بالنص الذى كتبه الكاتب أو المؤلف، ولكن الترجمة بذلك التصرف فقدت عنصرا مهما كان يريد الكاتب التأكيد عليه من خلال ذكر كلمة " مولاه "، ألا و هو أن "رباح" قد تم تحريره من طرف سيده "خلف" بعد أن كان عبدا، مما يوحى بامتنانه إلى سيده الذى حرره وأعتقه، مما جعل الترجمة تفقد شيئا من أمانتها.

٢٢– **النص العربي** :" إن كنت إنما تريد إذلالها و امتهانها و إذلال سادة الحبشة وقادتها فاجعلها زوجا لغلام زنجى من غلمانك ."

الترجمة الفارسية: اگر می خواهی او و بزرگان حبشه را خوار كنى، به همسرى يكى از غلامان زنگى خود دچارش ساز .

مضمون الترجمة الفارسية: إن كنت تريد أن تذلها و سادة الحبشة، ابتليها بالزواج من أحد غلمانك الزنوج .

التحليل: خرج المترجم عن النص العربي إذ جاء في الترجمة الفارسية ما معناه: "ابتليها بالزواج " بينما جاء في النص العربي: " اجعلها زوجا "، وذلك تزيينا لترجمته وحتى يفهم القارئ الفارسي النص فهما تاما دون خلل أو نقص، ولا سيما أن القارئ يحتل الأولوية لديه و ليس النص ذاته أو صاحب النص أو المؤلف .، على أن ذلك يتم في الأغلب الأعم في إطار مغزى الكلام بأمانة، حيث أورد المترجم كما ذكرنا في ترجمته ما لم يكن موجودا في النص الأصلي، و في هذا إشارة إلى الترجمة بتصرف أي الترجمة الارتباطية، إذ أخذ فكرة النص العربي و أضاف إليها و صبها في قالب فأرسى يروق له . و قد أتى المترجم في ترجمته الفارسية بالفعل " تذل " (خوار كنى) بدلا من المصدر " إذلال " في النص العربي وذلك طبقا لبناء نحو الجملة الفارسية، ودون أن يغير ذلك من معنى الجملة ، وفى هذا إشارة إلى الترجمة الأمينة إذ نقل المترجم المفاهيم التي وردت في النص العربي في صياغة مناسبة في اللغة الفارسية، فضلا عن تميز هذه الترجمة بالوضوح و السلاسة.

٢٣- **النص العربي:**" قال خلف: قد فعلت، فكن لها زوجا منذ الآن، و إذا ارتفع الضحى فاضمم أهلك إليك."(١٦٤)

الترجمة الفارسية: خلف گفت: چنين كردم و از هم اكنون تو شوى او هستى، وچون روز پايان يابد زن خودرا به خانه خويش بر.(١٦٥)

مضمون الترجمة الفارسية: قال خلف: قد فعلت (مثل هذا) و منذ الآن أنت زوجها، وحين ينتهى النهار خذ(احمل) زوجتك إلى منزلك .

التحليل: من الملاحظ أن المترجم قد أتى في ترجمته الفارسية بكلمتين: "چنين كردم" في مقابل كلمة واحدة في النص العربي: فعلت. وقد اقتضت صياغة الجملة الفارسية الصحيحة ذلك الأمر، وقد أخذ المترجم فكرة النص العربي وصبها في قالب فارسي يروق للناطقين بالفارسية دون أن يتغير معنى الجملة تغييرا جوهريا كما راعى المترجم البناء النحوي للجملة الفارسية، و قد غير المترجم معنى كلمة " اضمم" في النص العربي وجعلها في **ترجمته الفارسية** " احمل " (بر)، إلى جانب بعض التغييرات الأخرى التي يمكن الوقوف عليها من خلال مقارنة النص العربي بمضمون الترجمة الفارسية. وتعد هذه الترجمة أمينة إلى حد كبير وقد امتزج بها شيء من الترجمة بتصرف،

حيث تصرف المترجم بعض التصرف بما لا يتناقض مع معنى النص العربي، مثل استخدام كلمة :" خانه " بمعنى "منزل" وهى غير موجودة في النص العربي أصلا، كل ذلك حتى تتناسب الترجمة الفارسية مع الذوق اللغوي للغة الفارسية.

٢٤- **النص العربي**: و كان الزنجي في خطته هذه ماهرا ماكرا، و لعله لم يمكر بسيده قبل يومه ذاك ولم يكذب عليه.(١٦٦)

الترجمة الفارسية: اين غلام زنگى كه شايد تا كنون نسبت به خواجه خود هرگز به راه فريب نرفته بود، اين بار زيركانه اورا فريب داد ؛...

مضمون الترجمة الفارسية: هذا الغلام الزنجى الذى من الجائز لم يكن قد مكر بسيده أبدا حتى ذلك الوقت (الآن) ،خدعه هذه المرة بذكاء .

التحليل: خرج المترجم في ترجمته هنا على النص حيث أضاف من عنده ما لم يرد في النص العربي، ألا وهو: "خدعه هذه المرة بذكاء "(اين بار زيركانه اورا فريب داد)، وبذلك تدخل ترجمته هذه في نطاق الترجمة بتصرف .

المبحث الثالث

عرض لبعض الجمل العربية في الوعد الحق وترجماتها الفارسية

يقوم الباحث في هذا المبحث بعرض لبعض الجمل العربية الواردة في " الوعد الحق "كشواهد وترجماتها الفارسية ،على سبيل عرض مباشر للترجمة التطبيقية، كما يقوم الباحث في هذا المبحث بترجمة مضامين هذه الترجمات الفارسية، بحيث يتبين للقارئ الفرق بين معانى بعض هذه الجمل العربية الواردة في القصة موضع البحث وبين معانى الترجمات الفارسية الخاصة بهذه الجمل، كما سيتعرف القارئ من خلال مقارناته الذاتية بين المعانى المشار إليها على نوعية هذه الترجمات من حيث الحرفية والأمانة والتصرف، كما سيتعرف أيضا من خلال هذه المقارنات – من تلقاء ذاته – على المقابل الفارسى الذى يعادل المضمون العربي، وجدير بالذكر أن مضمون الترجمة الفارسية التي

يعرضها الباحث هنا ستكون أقرب إلى الذوق والعرف اللغوي الفارسي منها إلى الذوق و العرف اللغوي العربي، وذلك حتى يمكن الاطلاع على طرق التعبير في اللغة الفارسية.

١- **الشاهد العربي**: فلما رأى أن الأميرة قد أصبحت له زوجا طابت نفسه واطمأن قلبه و رضى ضميره وعرف أنه سيضمها إليه وسيتخذها لنفسه صنما يخلص له الحب ويؤثره بالود و يقدم له من آيات الإكبار والإجلال ما يستطيع مثله أن يقدم لمثلها في هذه الحال السيئة التي هما فيها(١٦٧).

الترجمة الفارسية: پس چون ديد كه اميره زن او باشد دلش آرام گرفت و خاطرش بياسود و دانست كه اورا پيش خود خواهد برد و چون بتى خواهد پرستيد، و تا آن اندازه كه بتواند در اين حال زار و پريشانى كه هردوى آنها دارند با دوستى و از خود گذشتگى بر درون ريش او مرهم خواهد گشت(١٦٨).

مضمون الترجمة الفارسية (حسب العرف اللغوي الفارسي): بعد ذلك لما رأى أن الأميرة (تكون) زوجة له هدأ قلبه وارتاح باله وعرف أنه سيحملها لنفسه وأنه سيعبدها مثل صنم، وبقدر ما يستطيع سوف يضع بالمحبة والأثرة المرهم على جرحها في هذه الحال السيئة والمضطربة التي تشملهما معا .

٢- **الشاهد العربي**: وعسى الأيام أن تحدث بعد ذلك أمرا.(١٦٩)

الترجمة الفارسية: از كجا كه چرخ روزگار رنگ ديگرى پيش نياورد!

مضمون الترجمة الفارسية :عسى ألا تأتى عجلة الزمان بلون آخر!

٣- **الشاهد العربي**: وضم رباح زوجه الأميرة إليه، فأسكنها داره الفقيرة الحقيرة، وجدّ في إكرامها والرفق بها، واختصها بكل ما استطاع أن يخصها به من المحبة والمودة والتوقير، يغدو عليها بما تحب، ويرح عليها بما تحب، ويجنبها ما تكره أثناء النهار، فإذا كان الليل

وآن له أن يأوي إلى مضجعه ألقى وسادة من وراء باب البيت ورمى نفسه عليها، وأنفق الليل نائما أو يقظان يعنى بزوجه ويسهر عليها، لا يمسها ولا يدنو منها.(١٧٠)

الترجمة الفارسية: رباح زن شاهزاده خويش را با خود برد و در كلبه درويشانه كوچك خويش جايش داد؛ سخت در بزرگداشت او می كوشيد و آنچه می توانست از مهربانی و دوستی و پاسداری درباره او دريغ نمی داشت، صبح و شام هرچه را دوست داشت برايش فراهم می آورد، و چون شب می شد وهنگام آن می رسيد كه بياساید بستر خودرا پشت در می گسترد و خود را بر آن می انداخت، وشب را ميان خواب وبيداری در فكر آسايش زن خود به سر می برد بی آنكه به اونزديك شود يا به اندام او دستی بزند.

مضمون الترجمة الفارسية: حمل رباح زوجه الأميرة معه و أسكنها داره الفقيرة الصغيرة؛ وكان يجتهد بشدة في إكرامها و لم يكن يضن عليها بما يستطيع من المودة والمحبة والرعاية، وكان يوفر لها صباحا ومساء كل ما أحبته، ولما كان الليل يحل ويحين الوقت كي يستريح كان يبسط فراشه خلف الباب ويلقى نفسه عليه، ويقضى الليل بين النوم واليقظة يفكر في راحة زوجه دون أن يدنو منها أو يمس جسدها .

٤- **الشاهد العربي:** وقد أقبلت الفتاة على زوجها مذعنة مستكينة فلما رأت إكباره لها ورفقه بها اطمأنت إليه و أنست به و احتفظت بمكانتها منه، فجعلت تتحدث إليه حديث السيد إلى العبد، ولكن في شيء من التواضع والأناة و حسن التأتي، وجعل هو كلما رأى منها رفقا به وعطفا عليه ازداد لها حبا واشتد إكباره لها وتوقيره لمكانتها.(١٧١)

الترجمة الفارسية: اميرزاده در آغاز كار نسبت به همسر خويش با فروتنی وفرمانبرداری روی آورد، و لی چون مهربانی و پاسداری اورا در حق خود ديد، دلش آسود و به او انس گرفت. و منزلت خويش را در برابر او نگاه داشت و با او همچون بانويی به بنده اش سخن می گفت، ولی اين سخن گفتن با فروتنی و آهستگی وخوشزبانی همراه بود، وهرگاه كه از او مهربانی و محبت می ديد، مهرش نسبت به او افزونتر می شد و به او بيشتر احترام می گذاشت.(١٧٢)

مضمون الترجمة الفارسية: أقبلت الأميرة في بداية الأمر على زوجها بالخضوع والاستكانة، ولكن لما رأت عطفه ورعايته لها (في حقها)، اطمأنت وأنست به. واحتفظت بمكانتها أمامه و كانت تتحدث معه مثل سيدة مع عبدها، ولكن هذا الحديث كان مصحوبا بالتواضع والأناة وحسن اللسان، وكلما كان يرى منها عطفا ومحبة ازداد حبه له واحترمها أكثر.

٥- **الشاهد العربي:** و أنفقا على ذلك أشهرا وأشهرا والفتى حفيّ بزوجه لا يدع شيئا يقدر عليه إلا أتاه ليجنبها ما تكره، وليجعل الرق أخف عليها حملا، وليييسر لها الصبر على محنتها.

الترجمة الفارسية: بدين سان ماهها گذراندند و جوان هرچه می توانست می کرد تا آنچه را زنش نمی پسندد از او دور کند، و کشیدن بار بندگی را بر او آسانتر سازد.(١٧٣)

مضمون الترجمة الفارسية: وقد قضيا شهورا على ذلك النحو و كان الشاب يفعل كل ما يستطيع حتى يبعد عنها كل ما لم يعجب زوجته، ويجعل تحمل عبأ الرق عليها أسهل.

٦- **الشاهد العربي:** ولكن أمور الناس تجرى على غير ما يقدرون ويدبرون.(١٧٤)

الترجمة الفارسية: ولی کارهای مردم همیشه نه آنگونه می چرخد که اندیشه می کنند واندازه می گیرند.(١٧٥)

مضمون الترجمة الفارسية :ولكن شئون الناس تدور دوما ليس على النحو الذى يفكرون به ويقدرونه .

٧- **الشاهد العربي:** فقد أزمع الفتى في نفسه أن يسير مع هذه الفتاة سيرة الخادم المهين مع السيدة الكريمة المستعلية التي تملك من أمره كل شيء، وأزمع في نفسه أن هذا الزواج ليس إلا خداعا لهذا السيد العربي الذى أراد أن يهين أميرة من أميرات الحبشة.(١٧٦)

الترجمة الفارسية: جوان بر خود چنان گرفته بود که با این دختر بدان سان رفتار کند که خدمتگزار پستی در برابر بانوی بزرگوار و بلند پایه ای که همه چیزش به دست او است می کند، و نیز پیش خود چنان اندیشه بود که این زنا شویی فریبی بوده است که به خواجه عرب خود که می خواسته امیرزاده از امیرزادگان حبشه را خوارکند داده است، و جز آن چیزی نیست.(۱۷۷)

مضمون الترجمة الفارسية: كان الشاب قد نوى في نفسه أن يتصرف مع هذه الفتاة كما يفعل الخادم المهين أمام السيدة العظيمة عالية القدر التي في يدها كل شيء له (يخصه)، وأيضا كان قد نوى في نفسه أن هذا الزواج كان خدعة أعطاها لسيده العربي الذى كان يريد أن يهين أميرة من أميرات الحبشة، وليس شيء غير هذا.

٨- **الشاهد العربي**: وأي بأس عليه في أن ينصح لسيده ما وسعته النصيحة، ويخلص في خدمته ما وجد إلى الإخلاص فيها سبيلا، ويقوم على ماله أحسن قيام وأرفقه: يدبره ويثمره كأحسن ما يكون التدبير والتثمير، لا يستثنى من ذلك كله إلا هذه الفتاة، فإنه لا ينصح فيها لمولاه، ولا يطيع فيها أمره، وإنما ينصح فيها لنفسه وقومه، فيؤثرها بالحب ويختصها بالإكبار والكرامة رعاية لمنزلتها في بلادها تلك البعيدة النائية[١٧٨] .

الترجمة الفارسية: او پیش خود چنین می گفت که من تا کنون آنچه توانسته ام برای آقای خود کار کرده ام و از دارایی او برایش بهره گرفته ام، جز درباره این دختر که خواجه خود را فریب داده و به صلاح او سخن گفته ام، بلکه آنچه دلم خواسته کرده وامیرزاده را برای دوستی خویش برگزیده به نگاهداشت آبروی او در این جا که فرسنگها از زادگاه وی دور است برخاسته ام.(۱۷۹)

مضمون الترجمة الفارسية: كان يقول في نفسه: إنني حتى الآن قمت بكل ما استطعت أن أقوم به لسيدي و استثمرت ماله لصالحه، إلا ما يخص هذه الفتاة التي خدعتُ أنا سيدها و تكلمتُ لصلاحها، بل هي ما رغبت فيها واخترت الأميرة لمحبتي و نهضتُ لحفظ ماء وجهها في هذا المكان الذى يبعد فراسخ عن مسقط رأسها.

٩- **الشاهد العربي:** هي زوجه عند خلف وأضرابه من سادة قريش، وهى زوجه عند هؤلاء الغلمان الذين يسوسهم بالحزم ويأخذهم بالعنف، ولكنها مولاته وأميرته فيما بينها وبينه وفيما بينه و بين نفسه.(١٨٠)

الترجمة الفارسية: اين دختر در چشم خلف و ديگر خواجگان قريش زن رباح بود، ونيز همه بندگانى كه در زير فرمان رباح بودند و در كارها بر آنان سخت مى گرفت، او را شوى اميرزاده حبشى مى شناختند، ولى ميان رباح و آن دختر، وهمچنين ميان رباح و ضمير خودش، اين دختر بانوى او و اميره او بود(١٨١).

مضمون الترجمة الفارسية: كانت هذه الفتاة في عين خلف وسادة قريش الآخرين زوجة رباح، وأيضا جميع العبيد الذين كانوا تحت أمر رباح وكان يقسو عليهم في العمل ،كانوا يعدونه زوج الأميرة الحبشية، ولكن فيما بين رباح و بين تلك الفتاة، وكذلك فيما بين رباح و بين ضميره، فقد كانت هذه الفتاة سيدته وأميرته .

١٠- **الشاهد العربي:** وهى ترى ذلك لها حقا أول الأمر. ثم تفكر و تقدّر فتعلم أنها أمَة ليس لها حق على أحد، وإنما لسادتها عليها الحق كل الحق، ولهذا الغلام عليها نصيب من حق سادتها، فهم قد جعلوها له زوجا، وجعلوا له عليها حقا.(١٨٢)

الترجمة الفارسية: حمامه در آغاز كار اين رفتار را حقى از براى خود مى دانست، ولى چون چندى گذشت و سنجيد و اندازه گرفت دريافت كه او كنيزى است و بر كسى حقى ندارد، بلكه خواجگان او همه گونه بر او دست دارند، به همين سبب اين غلام را نيز بر او حقى است، زيرا خواجگان او چنين خواسته اند كه شوى او شود و حقى بر او داشته باشد.(١٨٣)

مضمون الترجمة الفارسية: كانت الحمامة في بداية الأمر تعد هذا السلوك حقا لها، و لكن حين مر بعض الوقت و قدّرت و عرفت المعايير أدركت أنه أمَة وليس لها حق على أحد، بل إن سادتها كلهم لهم عليها السيطرة، لهذا السبب فإن لهذا الغلام أيضا الحق عليها، لأن سادتها قد أرادوا أن تصبح زوجا له وصار له حقا عليها.

١١- **الشاهد العربي**: تفكر الفتاة في هذا فتنأى عنه بجانبها أول الأمر، ثم تعاود التفكير فيه وتعاود النأي عنه. ثم يتصل تفكيرها فيه، ويتصل بر الفتى لها ورفقه بها وإيثاره إياها بالطيب من نفسه وبالطيب من الحياة، إن كان في حياة الرقيق شيء من الطيبات.(١٨٤)

الترجمة الفارسية: نخستين بارها كه اين انديشه بر دخترك رو می آورد آن را از خود دور می ساخت، ولی رفته رفته اين انديشه های گسسته پيوسته می شد، خاصه كه می ديد جوان به او چه اندازه نيكی می كند و چگونه او را در چيزهای نيك وپاكيزه ای كه به آنها دست می يابد از خود بر تر می شمارد، گو اينكه در زندگی بندگان هرگز چيز پاكيزه ای يافت نمی شود(١٨٥).

ملحوظة: الشاهد العربي جاء في جملتين عربيتين، بينما جاءت الترجمة الفارسية لهذا الشاهد في جملة فارسية واحدة.

مضمون الترجمة الفارسية: في البداية حيث كان هذا التفكير يتجه للصبية كانت تبعده عن نفسها ، ولكن شيئا فشيئا كانت هذه الأفكار المتقطعة تتصل ببعضها، خاصة حين كانت ترى إلى أي حد كان الفتى يحسن إليها و كيف أن الفتى يؤثرها على نفسه في الأشياء الطيبة و الحسنة التي في يده، رغم أنه لا يوجد مطلقا في حياة العبيد شيء طيب.

١٢- **الشاهد العربي**: وإذا الفتاة تجد في نفسها عطفا على هذا الفتى، ثم ميلا إإليه، ثم احتياجا إلى مكانه منها، ثم وحشة حين يغيب عنها فيطيل الغياب.(١٨٦)

الترجمة الفارسية: و خرده خرده كار به جايی رسيد كه خود را نيازمند او می ديد، وهنگامی كه دوری از او به درازا می كشيد نگرانی و وحشتی احساس می كرد.(١٨٧)

مضمون الترجمة الفارسية: ورويدا رويدا كان يصل الأمر إلى أنها كانت ترى نفسها محتاجة إليه، وحينما كان البعد عنه يطول كانت تشعر بالقلق و الوحشة.

خاتمة البحث

من خلال دراسة ترجمة أحمد آرام لرواية " الوعد الحق " لطه حسين، تم التوصل إلى نتائج أهمها:-

- استخدم المترجم الجمع في لغته الأم (اللغة الفارسية) بدلا من التثنية في اللغة الهدف (اللغة العربية).
- لجأ المترجم احيانا الي تحويل صيغة الفعل الماضي في اللغة الهدف (اللغة العربية) الي صيغة المضارع في لغته الام (اللغة الفارسية) كما حدث في الفعل (شئتما) الماضي حيث ترجمه بصيغة المضارع الاخباري الحالي (ميخواهيد).
- لوحظ استخدام كثير من المفردات الفارسية مقابل القليل من المفردات العربية.
- تم تحويل اسم الفاعل في النص العربي الي فعل في زمن المستقبل في لغته الام (اللغة الفارسية).
- احيانا يلجأ المترجم الي حذف كلمة كما حدث في قولة (وقد علمت ان لي في قريتك هذه أربا أي أرب) فقد ترجم المترجم أربا الاولي بكلمتين وحذف من ترجمته (أي أرب).
- زيادة كلمة في الترجمة الفارسية كما حدث في رقم ٣/٣من المبحث الأول.
- تجنب الترجمة الحرفية ومخالفة التعبير المتداول في اللغة الفارسية عند الترجمة.
- عدم تكرار الكلمة المفردة في الترجمة الفارسية كما حدث في رقم ٥ من المبحث الأول.
- عدم تكرار الفعل كما حدث في رقم ٢/٥ ،وعدم تكرار الضمير في الترجمة الفارسية كما في مثل أهله وولده (زن وفرزندانش).

- تجنب الترجمة الحرفية وإتقان اللغة الأم من طرف المترجم والرجوع الي عرفه اللغوي في مجتمعه الذي يعيش فيه حتي يجد ما يعادل هذه التعابير من حيث الدلالة الصادقة.
- احيانا يلجأ المترجم الي سكب فكرة النص العربي المذكور في قالب اللغة الفارسية علي النحو الذي يروق للقارئ
- احيانا يلجأ المترجم الى ترجمه كلمة بكلمتين كما في ترجمه كلمة (الاعراب) حيث ترجمتها (اعراب بيابانى) الي اعراب الصحراء.
- قام المترجم في ترجمته احيانا بتحويل الفعل المبني للمجهول الي الفعل مبني للمعلوم في الترجمة كما في الفعل (يقال) المبني للمجهول إلي الفعل مبني للمعلوم (مي خواندند).
- المترجم أثناء ترجمته يحيل الأولوية لدية، وليس للنص ذاته أو صاحب النص والمؤلف.
- أحيانا يخرج المترجم في ترجمته علي النص حيث يضيف من عنده ما لم يرد في النص العربي المبحث الثاني رقم ٢٤.

الهوامش:

(١) انظر: رضا ناظميان: فن ترجمه از عربی به فارسی، المجمع الثقافي المصري، الطبعة الأولى ٢٠١٦م، ص نه .

(٢) انظر: آذرتاش آذريوش، تاريخ ترجمه ازعربی به فارسی = ١– ترجمه های قرآن ، سروش، تهران ١٣٧٥، چاپ اول، ص ١٩.

(٣)

https://www.irna.ir/news/٨٣٦٧٤٩٢٥

(٤

https://bookroom.ir/people/٤١٤٧/%D٨٪A٧٪D٨٪AD%D٩٪٨٥%D٨٪AF–%D٨٪A٢٪D٨٪B١٪D٨٪A٧٪D٩٪٨٥

(٥

https://hawzah.net/fa/Magazine/View/٣٢٨٢/٤٦٢٧/٣٤٣٨٥

(٦

https://qalamedu.org/topic/%D٨٪AE%D٨٪B٥٪D٨٪A٧٪D٨٪A٦٪D٨٪B٥

–%D٨٪A٣٪D٨٪B٣%D٩٪٨٤٪D٩٪٨٨٪D٨٪A٨–%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪AF%D٩٪٨٣٪D٨٪AA%D٩٪٨٨٪D٨٪B١–%D٨٪B٧٪D٩٪٨٧

٧) انظر: على القاسمي (دكتور): الترجمة و أدواتها – دراسات في النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، بيروت، لبنان ، ص ٨٥.

٨) المصدر نفسه، ص ٨٥.

٩) انظر: هانس روبيرت ياوس: جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، ترجمة رشيد بنحو، المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٤ الطبعة الأولى، ص ٨٥.

[١٠]) انظر: فاطمة قنديل: التناص في شعر السبعينات، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مارس ١٩٩٩، ص٧٥.

[١١]) انظر : محمود فهمى حجازي (دكتور): مدخل إلى علم اللغة ، الطبعة الرابعة ٢٠٠٧، دار قبا الحديثة ، القاهرة، ص ٣٠.

[١٢]) انظر: محمد حماسة عبد اللطيف (دكتور): الجملة في الشعر العربي، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ، مكتبة الخانجى بالقاهرة ، ص٢٣٢.

[١٣]) انظر: نصر حامد أبو زيد :مفهوم النص، المركز الثقافي العربي، الطبعة السادسة ٢٠٠٥ م، المغرب، لبنان، ص ٣٢.

[١٤]) انظر: صبحى إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع (القاهرة) عام ٢٠٠٠م.

[١٥]) انظر: جورج مونان: علم اللغة و الترجمة، ترجمة أحمد زكريا إبراهيم، مراجعة أحمد فاد عفيفى، المشروع القومى للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة عام ٢٠٠٢ م، الطبعة الأولى، ص٧٧)

[١٦]) لورانس فينتى: فضائح الترجمة، ترجمة عبد المقصود عبد الكريم، المركز القومي للترجمة العدد ١٦٢١، الطبعة الأولى ٢٠١٠، ص ٤٧.

[١٧]) انظر: محمد نور الدين عبد المنعم (أستاذ دكتور): الترجمة وثقافة اللغة، القاهرة ١٤٤٢هـ- ٢٠٢١م، ص ٤٤.

[١٨]) انظر: صفاء خلوصى: فن الترجمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة – بغداد ١٩٨٦، ص٧.

[١٩]) انظر: فوزى عطية محمد: علم الترجمة، دار الثقافة الجديدة، بدون تاريخ نشر، صص ٨٥، ٩٢.

[٢٠) انظر: محمد عناني: الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجان، ١٩٩٧ م ،الطبعة الأولى، ص٥.

[٢١]) انظر: محمد أحمد منصور: الترجمة بين النظرية و التطبيق، القاهرة١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢م، الطبعة الأولى ،الناشر دار الكمال للطباعة، ص٣٠) ،

[٢٢]) انظر: جمال التوني: فن الترجمة، الطبعة الثانية ،بدون تاريخ ،الناشر: الكاتب المصري، ص ٣٥.

[٢٣]) محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور): جهود إيرانية في الترجمة من العربية إلى الفارسية، المجمع الثقافي المصري، الطبعة الأولى ٢٠٢١ ص ٦٠ .

[٢٤]) انظر: جمال محمد جابر: منهجية الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق، النص الروائي نموذجا، الطبعة الأولى ،الناشر دار الكتاب الجامعي – العين ٢٠٠٥، ص ٣٧.

[٢٥]) انظر: حسين شمس آبادى: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، دانشگاه تربيت معلم سبزوار، چاپ نخست، ١٣٨١، صص ٢٦– ٣٣.

[٢٦]) الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، ص ٥٥– ٧٦ .

[٢٧]) انظر: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، ص ص ٨٨– ٩٤.

[٢٨]) انظر: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية: ص ص٩٦– ١٠٧.

[٢٩]) انظر: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، صص ١٠٩– ١١٤.

[٣٠]) انظر: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، ص ١١٥.

[٣١]) انظر: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، ص ١٠٨.

[٣٢]) انظر: پرويز ناتل خانلرى: دستور زبان فارسى، چاپ سيزدهم ١٣٧٣ ،انتشارات توس، ص٥١. فيما يخص المفرد و الجمع انظر أيضا: خسرو فرشيد ورد: گفتارهاى درباره دستور زبان فارسى، مؤسسه انتشارات امير كبير،چاپ اول ١٣٧٥، ص ٢٢٢.

[٣٣]) انظر: سيد على مير عمادى: نحو زبان فارسى، تهران ، چاپ سوم ١٣٨٤ ص ١٣٨. انظر أيضا: محسن ابو القاسمى ،دستور تاريخى مختصر زبان فارسى ،سمت، چاپ سوم ١٣٨٣، ص١٣٢.

[٣٤]) انظر :عباسعلى وفايي: دستور زبان فارسى، سمت ،چاپ اول ١٣٩٠، ص١٩.

[٣٥]) انظر: طلعت بصارى: دستور زبان فارسى، چاپ دوم ١٣٤٨، تهران، ص ١٨٠. للمزيد انظر أيضا: اميد طبيب زاده: دستور زبان فارسى، نشر مركز، چاپ اول ١٣٩١، ص ١٦٥، ١٦٧ .

[٣٦]) انظر: محمد رضا باطنى: مسائل زبانشناسى نوين، انتشارات آگاه، چاپ سوم ١٣٧٠، ص ١٧٧.

[٣٧]) انظر: مصطفى مقربى: تركيب در زبان فارسى، چاپ اول ١٣٧٢، انتشارات توس، تهران ص ٦.

[٣٨]) انظر: ايران كلباسى: ساخت اشتقاقى واژه در فارسى امروز، پژوهشگاه علوم انسانى و مطالعات فرهنگى، تهران ١٣٨٠، چاپ دوم، ص ص ٣٥، ٣٦.

[٣٩]) انظر: عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسى، بكوشش ركن الدين همايونفرخ، چاپ دوم، بدون تاريخ، ص ٤٤٥.

[٤٠]) حسين شمس آبادى (دكتر): الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية ،انتشارات چارپار تهران، چاپ نخست، ١٣٨١، ص ٩٤.

[٤١]) حسين شمس آبادى(دكتر): الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، انتشارات چاپار تهران، چاپ نخست ١٣٨١، ص ٨٨.

[٤٢])* المصدر نفسه ،ص ٨٨.

[٤٣]) * طه حسين، الوعد الحق، دار المعارف، الطبعة السادسة و الثلاثون ،ص ٣.

[٤٤]) * احمد آرام (مترجم): وعده راست دكتر طه حسين، چاپ سوم، بى تا (بدون تاريخ)، ص ١٥.

[٤٥]) * طه حسين: الوعد الحق، ص٣.

[٤٦]) * الترجمة الفارسية ص ١٦.

[٤٧]) * الوعد الحق ،ص ٣.

[٤٨]) وعده راست، ص ١٥، ١٦.

[٤٩]) الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية ، ص ٨٩.

[٥٠]) *الوعد الحق، ص ١١.

[٥١]) *وعده راست، ص ٢٧.

[٥٢]) الوعد الحق، ص ٥٩.

[٥٣]) وعده راست، ص ٩٩.

[٥٤]) *الوعد الحق، ص٣.

[٥٥]) *وعده راست، ص ١٦.

[٥٦]) الوعد الحق، ص ٤٢.

[٥٧]) وعده راست ص٧٤.

[٥٨]) الوعد الحق، ص ٤٦، ٤٧.

[٥٩]) وعده راست، ص ٨١.

[٦٠]) الوعد الحق، ص ٤٣.

[٦١]) وعده راست، ص ٧٥.

[٦٢]) *الوعد الحق، ص ٣.

[٦٣]) وعده راست، ص ١٦.

[٦٤]) الوعد الحق، ص ١١.

[٦٥])***وعده راست، ٢٨.

[٦٦]) الوعد الحق، ص ٤٥.

[٦٧]) وعده راست، ص٧٩.

[٦٨]) *الوعد الحق، ص ٣.

[٦٩]) *وعده راست، ص ١٦.

[٧٠])**الوعد الحق، ص١١.

[٧١])***** وعده راست، ص ٢٨.

[٧٢]) الوعد الحق، ص ١٢.

[٧٣]) الوعد الحق، ص ٤١.

[٧٤]) وعده راست، ص ٧٢.

[٧٥])* الوعد الحق، ص ٣.

[٧٦])* وعده راست، ص ١٦.

[٧٧]) انظر :الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، ص٩٠.

[٧٨]) *الوعد الحق، ص ٤.

[٧٩])*الوعد الحق، ص ١١.

[٨٠])*وعده راست، ص ٢٧.

[٨١]) الوعد الحق، ص ٤٥.

[٨٢]) *انظر: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية ،ص ٩١.

[٨٣]) الوعد الحق، ص ١٠.

[٨٤]) وعده راست: ص ٢٤.

[٨٥]) الوعد الحق ،ص١١.

[٨٦]) وعده راست، ص ٢٧.

[٨٧]) الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، ص ص ٩٢، ٩٣ .

[٨٨]) الوعد الحق، ١٢.

[٨٩])**وعده راست، ٢٨.

[٩٠]) انظر: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية ، ص٩٣.

[٩١]) الوعد الحق، ص ٢١.

[٩٢]) وعده راست، ص ٤١.

[٩٣]) الوعد الحق، ص ٤٧.

[٩٤])*الوعد الحق، ص ٢٠.

[٩٥])**وعده راست، ص ٤٠.

[٩٦])*الوعد الحق، ص ٢١.

[٩٧])**وعده راست، ص ٢٤.

[٩٨])*انظر الترجمة بين النظرية و التطبيق، ص ٩٢.

[٩٩])*الوعد الحق، ص ٢٠.

[١٠٠])**وعده راست، ص ٤١.

[١٠١]) *الوعد الحق، ص ٢٣.

[١٠٢]) وعده راست، ص٤٤.

[١٠٣])*الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، ص ٩١.

[١٠٤])*الوعد الحق، ص ٢٥.

[١٠٥])**وعده راست، ص ٤٨.

[١٠٦])*الوعد الحق، ص ٢٦.

[١٠٧])**وعده راست، ص٤٩.

[١٠٨]) الترجمة بين النظرية والتطبيق من العربية إلى الفارسية، ص ٩٣.

[١٠٩]) المصدر نفسه، ص ٩٣.

[١١٠]) المصدر نفسه، ص ٩٣.

[١١١]) الوعد الحق، ص٧.

[١١٢]) وعده راست، ص ٢١.

[١١٣]) الوعد الحق، ص ٤٠.

[١١٤]) وعده راست، ص ٧٢.

[١١٥]) الوعد الحق، ص ٤١.

[١١٦]) وعده راست، ص ٧٣.

[١١٧]) الوعد الحق ، ص ٤٢.

[١١٨]) وعده راست، ص ٧٤.

[١١٩]) الوعد الحق، ص ٤٣.

[١٢٠]) وعده راست، ص ٧٥.

[١٢١]) الوعد الحق، ص ٤٦.

[١٢٢]) وعده راست ، ص ٨١.

[١٢٣]) الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، ص ٩٣.

[١٢٤]) المصدر نفسه، ص ٩٤.

[١٢٥]) المصدر نفسه، ص ٩٤.

[١٢٦]) المصدر نفسه، ص ٩٤.

[١٢٧]) المصدر نفسه، ص ٩٤.

[١٢٨]) الوعد الحق، ص ٤٧ .

[١٢٩]) .. وعده راست، ص ٨٢.

[١٣٠]) الوعد الحق، ص٤٧.

[١٣١]) وعده راست، ص ٨٢.

[١٣٢]) الوعد الحق، ص ٤٧.

[١٣٣]) وعده راست، ص ٨٢.

[١٣٤]) الوعد الحق، ص ٤٧.

[١٣٥]) الوعد الحق، ص ٤٧.

[١٣٦]) وعده راست، ص ٨٤.

[١٣٧]) الوعد الحق، ص ٤٨.

[١٣٨]) وعده راست، ص ٨٥.

[١٣٩]) الوعد الحق، ص ٥٠.

[١٤٠]) وعده راست، ص ٨٦.

[١٤١]) الوعد الحق ،ص ٥٠.

[١٤٢]) وعده راست، ص ٨٦.

[١٤٣]) الوعد الحق، ص٥١.

[١٤٤]) وعده راست، ص ٨٨.

[١٤٥]) الوعد الحق، ص ٥١.

[١٤٦]) الوعد الحق، ص ٥١.

[١٤٧]) الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى افارسية، ص ٩١.

[١٤٨]) الوعد الحق، ص ٥٢.

[١٤٩]) وعده راست، ص ٨٩.

[١٥٠]) الوعد الحق، ص ٥٢.

[١٥١]) وعده راست، ص ٩٠.

[١٥٢]) الوعد الحق، ص ص ٥٢، ٥٣.

[١٥٣]) وعده راست، ص ٩٠.

[١٥٤]) الوعد الحق، ص ٥٣.

[١٥٥]) وعده راست، ص ٩٠.

[١٥٦]) الوعد الحق، ص ٥٣.

[١٥٧]) الوعد الحق، ص ٥٤.

[١٥٨]) وعده راست، ص ٩٢.

[١٥٩]) الوعد الحق، ص ٥٤.

[١٦٠])... الوعد الحق ،، ص ٥٥.

[١٦١]) وعده راست، ص ٩٤.

[١٦٢]) الوعد الحق، ص ٥٥.

[١٦٣]) وعده راست، ص ٩٤.

[١٦٤]) الوعد الحق، ص ٥٦.

[١٦٥]) وعده راست، ص ٩٦.

[١٦٦]) الوعد الحق، ص ٥٦.

[١٦٧]) الوعد الحق، ص ٥٦>

[١٦٨]) وعده راست، ص ٩٦.

[١٦٩]) الوعد الحق، ص ٥٦.

[١٧٠]) الوعد الحق، ص ٥٨.

[١٧١]) الوعد الحق، ص ٥٨.

[١٧٢]) وعده راست، ص ٩٧.

[١٧٣]) وعده راست ،ص ٩٧، ٩٨ .

[١٧٤]) الوعد الحق، ص ٥٨.

[١٧٥]) وعده راست، ص ٩٨.

[١٧٦]) الوعد الحق، ص ٥٨، ٥٩.

[١٧٧]) وعده راست، ص ٩٨.

[١٧٨]) الوعد الحق، ص ٥٩.

[١٧٩]) وعده راست، ص ٩٨.

[١٨٠]) الوعد الحق، ص ٥٩.

[١٨١]) وعده راست، ص ٩٩.

[١٨٢]) الوعد الحق، ص ٥٩.

[١٨٣]) وعده راست، ص ٩٩.

[١٨٤]) الوعد الحق، ص ٥٩، ٦٠.

[١٨٥]) وعده راست، ص ١٠٠.

[١٨٦]) الوعد الحق، ص ٦٠.

[١٨٧]) وعده راست، ص ١٠٠.

المصادر والمراجع

اولا: المصادر والمراجع العربية

١- جمال التوني: فن الترجمة، الطبعة الثانية ،بدون تاريخ ،الناشر: الكاتب المصري.

٢- جمال محمد جابر: منهجية الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، النص الروائي نموذجا، الطبعة الأولى ،الناشر دار الكتاب الجامعي – العين ٢٠٠٥م.

٣- جورج مونان: علم اللغة و الترجمة، ترجمة أحمد زكريا إبراهيم، مراجعة أحمد فاد عفيفى، المشروع القومي للترجمة.

٤- صبحى إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة) عام ٢٠٠٠م.

٥- صفاء خلوصي: فن الترجمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة – بغداد ١٩٨٦م.

٦- طه حسين، الوعد الحق، دار المعارف، الطبعة السادسة و الثلاثون.

٧- على القاسمي (دكتور): الترجمة و أدواتها – دراسات في النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م، بيروت، لبنان.

٨- فاطمة قنديل: التناص في شعر السبعينات، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مارس ١٩٩٩

٩- فوزى عطية محمد: علم الترجمة، دار الثقافة الجديدة، بدون تاريخ نشر.

١٠- لورانس فينتى: فضائح الترجمة، ترجمة عبد المقصود عبد الكريم، المركز القومي للترجمة العدد ١٦٢١، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

١١- محمد أحمد منصور: الترجمة بين النظرية و التطبيق، القاهرة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الأولى، الناشر دار الكمال للطباعة.

١٢- محمد حماسة عبد اللطيف (دكتور): الجملة في الشعر العربي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة الخانجى بالقاهرة.

١٣- محمد عناني: الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجان، ١٩٩٧ م ،الطبعة الأولى.

١٤- محمد نور الدين عبد المنعم (أستاذ دكتور): الترجمة و ثقافة اللغة، القاهرة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١ م.

١٥- محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور): جهود إيرانية في الترجمة من العربية إلى الفارسية، المجمع الثقافي المصري، الطبعة الأولى ٢٠٢١

١٦- محمود فهمى حجازي (دكتور): مدخل إلى علم اللغة ، الطبعة الرابعة ٢٠٠٧، دار قبا الحديثة ،القاهرة ،

١٧- نصر حامد أبو زيد :مفهوم النص، المركز الثقافي العربي، الطبعة السادسة ٢٠٠٥ م، المغرب، لبنان، ص ٣٢)

١٨- هانس روبيرت ياوس: جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي ، ترجمة رشيد بنحو، المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٤ الطبعة الأولى .

ثانيا : المصادر والمراجع الفارسية

١- آذرتاش آذرنوش، تاريخ ترجمه ازعربى به فارسى= ١- ترجمه هاى قرآن ، سروش، تهران ١٣٧٥هـ ش، چاپ اول .

٢- ٢- احمد آرام (مترجم) : وعده راست دكتر طه حسين، چاپ سوم، بى تا (بدون تاريخ).

٣- اميد طبيب زاده: دستور زبان فارسى، نشر مركز، چاپ اول ١٣٩١هـ ش.

٤- ايران كلباسی: ساخت اشتقاقی واژه در فارسی امروز، پژوهشگاه علوم انسانی ومطالعات فرهنگی، تهران ١٣٨٠هش، چاپ دوم .

٥- پرویز ناتل خانلری: دستور زبان فارسی، چاپ سیزدهم ١٣٧٣ هش،انتشارات توس.

٦- حسین شمس آبادی: الترجمة بين النظرية و التطبيق من العربية إلى الفارسية، دانشگاه تربیت معلم سبزوار، چاپ نخست، ١٣٨١ هش.

٧- خسرو فرشید ورد: گفتارهای درباره دستور زبان فارسی، مؤسسه انتشارات امیر کبیر،چاپ اول ١٣٧٥هـ ش).

٨- رضا ناظمیان: فن ترجمه از عربی به فارسی، المجمع الثقافی المصری، الطبعة الأولى ٢٠١٦م).

٩- سید علی میر عمادی: نحو زبان فارسی، تهران ، چاپ سوم ١٣٨٤هـ ش.

١٠- طلعت بصاری: دستور زبان فارسی، چاپ دوم ١٣٤٨هـ ش، تهران.

١١- عباسعلی وفايي: دستور زبان فارسی، سمت ، چاپ اول ١٣٩٠ هـ ش.

١٢- عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی، بکوشش رکن الدين همايونفرخ، چاپ دوم، بدون تاريخ، ص ٤٤٥)

١٣- محمد رضا باطنی: مسائل زبانشناسی نوین، انتشارات آگاه، چاپ سوم ١٣٧٠

١٤- مصطفی مقربی: ترکیب در زبان فارسی، چاپ اول١٣٧٢هـ ش، انتشارات توس، تهران.

١٥- محسن ابوالقاسمی ،دستور تاریخی مختصر زبان فارسی،سمت، چاپ سوم ١٣٨٣